كيهان العربي
مع ملحق
الطبعة الدولية
٨ صفحات | العدد ٣٦٩٦، السنة السادسة عشرة، السبت ١٩ صفر ١٤١٧ هـ / ٦ تموز ١٩٩٦م | ٢٠٠ ريال

الرئيس رفسنجاني يهنىء نظيره الروسي على اعادة انتخابه

على الصفحة الثانية

مصر تتعرض الى ابتزاز اميركي قد يقودها الى رفض المساعدات

على الصفحة الثالثة

مشيرا الى جرائم اميركا التاريخية بحق ايران..

الرئيس رفسنجاني: استخدام اميركا لمنطق القوة اصبح مرفوضا حتى من اقرب الدول اليها

■ لو ادرك الاميركان عمق الارتياح الشعبي الذي لاحظته خلال زياراتي لما خطر على بالهم تحدي ايران

■ الخبرة الايرانية انجزت مجمع بتروكيمياويات خراسان بكلفة اقل من العرض الخارجي

طهران/ ارنا: استهل الرئيس هاشمي رفسنجاني الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في طهران بالحديث عن المناسبات التي حدثت في هذا الاسبوع ومنها: تجميد الودائع المالية الايرانية في اميركا حيث قال سيادته في عام ١٩٨٠ جمدت اميركا اموالا كثيرة ومعدات عسكرية واشياء اخرى قيمة، مدفوعة الثمن ومازالت مجمدة حتى الان، وهذه جريمة اميركا التاريخية بحقنا وسنقاضي بالقطع اميركا يوما ما في المحاكم الدولية ونجرمها اذ لايوجد ما يبرر هذا الظلم فهي قد خانت الامانة، ومازلنا نتحمل سياسة الضغوط الاميركية، وقد شهدنا هذه الايام ولله الحمد فضائح سياسة الحظر واستخدام اميركا لمنطق القوة، فحتى اقرب الدول اليها سياسيا واقتصاديا وعسكريا، لم تتحمل منطق القوة الاميركي، ورأيتم تبعات استخدام هذه اللغة.

ثم استعرض سيادته نتائج جولته الاخيرة، لمحافظة خراسان فقال: خلال جولتي التي استغرقت يومين للمحافظة تركت لدي انطباعات بودي ان انقلها الى الجماهير، فما حققناه من انجازات في رقعة صغيرة من محافظة خراسان، يعكس حجم الاعمار والانماء على المستويين الفوقي والتحتي على نطاق البلاد.

فقد قمنا بجولة للشمال الغربي من خراسان ولاربع مدن هي اسفراين وبجنورد وشيروان وقوجان وناحية جاجرم التابعة لبجنورد، لوضع حجر الاساس او افتتاح مشاريع جديدة.

واضاف امام جمعة طهران المؤقت

● البقية على الصفحة ٦

في معرض تعليقه على الوساطة السورية..

د. ولايتي: ايران ترحب بعلاقات قائمة على حسن الجوار مع كافة الدول بما فيها البحرين

طهران/ ارنا: قال وزير الخارجية د. علي اكبر ولايتي في ندوة عقدتها مؤسسة الاذاعة والتلفزيون حول الزيارات التي قام بها اخيرا فاروق الشرع وزير الخارجية السورى الى ايران والبحرين ان السيد فاروق الشرع زار ايران في ختام اجتماع قمة الجامعة العربية وكان يحمل رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد لرئيس الجمهورية السيد هاشمي رفسنجاني.

واضاف ان فاروق الشرع اطلع خلال هذه الزيارة المسؤولين الايرانيين على نتائج اجتماع الجامعة العربية وقال ان سورية ترغب في ازالة سوء الفهم الموجود بين ايران والبحرين.

ومضى وزير الخارجية يقول.. نحن رحبنا باهتمام دولة عربية كسورية بازالة سوء الفهم الموجود بين البلدين المسلمين الامر الذي واجه ترحيبا من قبل البحرين ايضا.

وقال قررت ايران والبحرين من خلال وساطة سورية وقف التصعيد الاعلامي.

واكد د. ولايتي ايران تدعو الى علاقات حسن الجوار مع كافة الدول الجارة بما فيها البحرين وان سورية قررت مواصلة جهودها في هذا المجال.

بعد لقائه حسني مبارك في القاهرة..

الشرع: دمشق تسعى لتحسين مناخ العلاقات العربية - الايرانية وازالة اي خلاف لاسيما بين مصر وايران

القاهرة / اف ب: اكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع انه لمس لدى الرئيس المصري حسني مبارك الذي التقاه يوم الخميس رغبة في تحسين العلاقات مع ايران «وازالة اي خلاف» يشوبها وذلك قبيل مغادرته القاهرة التي مكث فيها بضع ساعات».

وقال الشرع الذي سلم مبارك رسالة من الرئيس حافظ الاسد تتناول «العلاقات العربية الايرانية» بشكل خاص «اطلعت الرئيس المصري على المحادثات التي اجريتها في طهران اخيرا والتي تناولت العلاقات العربية الايرانية بشكل عام وخرجنا بنتيجة ان هناك مصلحة مشتركة في ان يتحسن مناخ العلاقات العربية الايرانية وان يزول اي خلاف او سوء تفاهم في هذه العلاقات ولاسيما بين مصر و ايران».

واضاف الشرع ان الرسالة التي نقلها الى مبارك «تتعلق بكل ما نستطيع ان نفعله معا او بصورة منفردة لتحسين مناخ العلاقات في المنطقة».

وقال الشرع «لقد وجدت لدى الايرانيين تفهما كبيرا (لضرورة ازالة الخلافات وسوء الفهم) من اجل تحقيق الامن والاستقرار في هذه المنطقة الحساسة من العالم ومواجهة التحديات المستقبلية.

ولكنه اضاف ردا على سؤال حول وساطة بين ايران ومصر «لا استطيع ان اقول أنها وساطة بالمعنى الحرفي للكلمة. نحن ننطلق من المصلحة القومية العربية ونجد انه من مصلحتنا كعرب ومصر في المقدمة ان تكون علاقتنا مع دول الجوار سواء تركيا او ايران علاقات جيدة تقوم على حسن الجوار و التعاون بما يخدم المصالح المشتركة .

من جهته اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى في مقابلة نشرتها صحيفة «الاهرام» الحكومية انه «ليس من مصلحة العرب استعداء ايران كماليس من مصلحة (ايران) استعداء العرب وعلى العكس فان العلاقات الايجابية بينها وبين العالم العربي مطلوبة.

على مدى يومين..

رئيس الجمهورية يتفقد مشاريع النهضة الزراعية ـ الصناعية الايرانية الضخمة في شمال محافظة خراسان

طهران/ ارنا: اكد الرئيس هاشمي رفسنجاني لدى افتتاح نفق تنظيم مجرى المياه في سد /بارزو/ في محافظة خراسان استمرار حركة بناء السدود وصولا الى التحكم في المياه السطحية في البلاد.

واضاف سيادته ان بناء السد لا يكلف الحكومة شيئا من العملة الصعبة ويمكن استرجاع النفقات في اقصر فترة زمنية.

وقال ايضا: حسب قول الخبراء، باستكمال بناء سد /بارزو/ في شيروان ستتحول شمال خراسان الى محطة زراعية ضخمة.

الجدير ذكره ان السد سيوفر مياه الارواء لاكثر من خمسة آلاف هكتار من الاراضي الزراعية فضلا عن مياه الشرب لاهالي مدينة شيروان وقد بلغت كلفة بناء النفق ٤ مليارات و ٥٠٠ مليون ريال وستبلغ كلفة بناء السد ٣٥ مليار ريال.

ومن جهة اخرى، فقد خرجت جماهير بلدة جاجرم وعلى غير موعد مسبق لاستقبال الرئيس رفسنجاني بالاهازيج والهتافات احتفاء بمقدمه وحينما علمت ان رئيس الجمهورية يقوم بجولة استطلاعية لمعمل الالومينا حيث حياها الرئيس ووعد سيادته بحل مشاكل المناطق النائية مع نهاية الخطة الخمسية الثانية.

واضاف: ان بلدة جاجرم سيجري وصلها بشبكة المواصلات العامة لتنشيط الحركة الاقتصادية والاجتماعية فيها.

وكان سيادته قد قام قبل ذلك

● البقية على الصفحة ٦

اذا كان (السلام) يقود الى التحديات..

لتترسخ العلاقات الايرانية - العربية

□ في خضم التطورات الجديدة، واقتناع الدول العربية بأن (السلام) لن يقود الى (السلام)، وانما الى تحديات خطيرة تستدعي اعادة النظر بقضايا كثيرة .. تبرز اهمية العلاقات الايرانية ـ العربية ليست في كونها عامل توازن مهم وحسب، بل وعامل ردع لكل التهديدات والتحديات سواء انطلقت من جانب تل ابيب او واشنطن او من اي طرف آخر.

العلاقات الايرانية ـ العربية كانت ضد العرب يوم كان الحكم الشاهنشاهي انذاك، ولكنها مع العرب ولمصلحة العرب عندما انتصرت الثورة الاسلامية، والادلة كثيرة على ذلك، بدءاً بقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني، ورفع التمثيل الفلسطيني في طهران الى مستوى سفارة .. الى الموقف الثابت الذي رفضت فيه ايران كل انواع الضغوط الاميركية وسياسة الابتزاز بسبب تأييدها المطلق للحق الفلسطيني المشروع ورفضها لكل انواع الاحتلال والعدوان الصهيوني.

وعندما اعلنت ايران موقفها الداعم للقضية الفلسطينية بصراحة منذ انتصار الثورة الاسلامية الى هذه اللحظة لم يكن هدفها التقرب الى الموقف العربي، بقدر ما كان يمثل دعمها هذا عين مبادئها واستراتيجيتها، ولذا ظل موقفها الذي يستند الى معايير ثابتة ثابتاً ومتماسكاً، رغم ان بعض المواقف العربية قد انفتحت على (اسرائيل)، واخترقت (اسرائيل) المواقف العربية من عدة ثغرات.

ولئن كانت ايران تدرك من البداية ان علاقاتها المقطوعة مع اميركا و (اسرائيل) قد تستثمر من قبل بعض المواقف الاقليمية على نحو سلبي، فان سياسة الجمهورية الاسلامية الثابتة تجاه القضية الفلسطينية لن تتزحزح، وظلت ايران وفية للحق الفلسطيني المشروع رغم اصطفاف اصحاب الحق مع الموقف الاميركي الى درجة تضرر ايران من هذا الاصطفاف بشكل مباشر.

لقد كان واضحاً ان من مصلحة الكيان الصهيوني ان تتدهور العلاقات الايرانية ـ العربية، بل ان من اهم مرتكزات السياسة الاميركية الداعمة لتل ابيب تدمير هذه العلاقات، وشحن التوترات التي سببتها الحملة الدعائية الاميركية ضد ايران .. لكن ايران ورغم كل الظروف الصعبة التي مرت بها بقيت صلبة بوجه اميركا، رافضة في هذا المجال كل محاولات واشنطن للاتصال بها، بينما حرصت طهران في نفس الوقت على تهدئة العلاقات المتشنجة مع بعض الدول العربية، واستمرت في مساعيها لترطيب الاجواء وقطع الطريق على السياسة الاميركية القاصدة الى تدمير العلاقات الايرانية ـ العربية وتمزيق مواقف الدول الاسلامية.

ومع ان ايران لم تكن البادئة في تخريب العلاقات مع بعض الاطراف العربية، الا انها التزمت بسياسة مرنة لنزع فتيل الازمات باستثناء الموقف من

● البقية على الصفحة ٦

التحرير

نيويورك تايمز تنصح الادارة الاميركية بقراءة صحيحة للاحداث والاوضاع في السعودية

نيويورك/ ارنا: حذرت صحيفة /نيويورك تايمز/ الاميركية حكومة كلينتون من المحاولات الرامية الى حرف انظار الراي العام الاميركي حول الاوضاع في العربية السعودية.

وضمن تلويحها الى اتساع حالة السخط الشعبي في هذا البلد اعتبرت الصحيفة القيام باصلاحات في هيكلية النظام السعودي ضرورة هامة.

كما اعتبرت هذه الصحيفة الواسعة الانتشار في افتتاحيتها لعدد يوم الاربعاء تصريحات مسؤولي الادارة الاميركية خلال الاسبوع الماضي حول الحالة الصحية للملك فهد وسيطرته الكاملة على الاوضاع في البلاد بعيدة عن الواقع ومحاولة لحرف انظار الراي العام الاميركي والتغطية على الانفجار الدموي الاخير الذي حدث في الخبر بالظهران والذي اودى بحياة ١٩ عسكريا اميركا واكثر من ٢٥٠ جريحا.

وكان وليام بيري وزير الدفاع الاميركي قد زعم خلال لقائه الملك فهد الاسبوع الماضي بان الاخير يتمتع بصحة جيدة وانه يسيطر على ادارة شؤون البلاد بنفسه بصورة كاملة!

وقالت الصحيفة ان تصريح بيري يعد تملقا كلاميا خلافا للسجل الصحي للملك فهد الذي يحكي عن اصابته بجلطة دماغية الصيف الفائت.

وطالبت /نيويورك تايمز/ حكومة واشنطن بالاجتناب عن التصورات الخيالية حول الحالة الصحية لفهد وتقديم صورة واضحة وواقعية عن الاوضاع الراهنة في السعودية الى الشعب الاميركي.

ووصفت افتتاحية /نيويورك تايمز/ التي جاءت تحت عنوان «سراب السعودية»، انفجار قنبلتين في القواعد العسكرية الاميركية بالسعودية خلال السبعة اشهر الاخيرة بانه مؤشر واضح على الاوضاع في اكبر بلد منتج للنفط في منطقة الشرق الاوسط.

واضافت الصحيفة بالقول: ليس فهد وحده مصاب بمرض شديد، وان هناك خلافا حاداً يدور في اوساط العائلة السعودية المالكة حول خلافته، وبعض القضايا السياسية فضلاً عن انخفاض الواردات الناجم عن هبوط اسعار النفط خلال العقد الماضي كل هذا جعل حكومة الرياض في مواجهة حادة مع موجة السخط الشعبي والاستياء العام.

وذكرت الصحيفة في جانب آخر من مقالها ان الاميركان الذين كانوا يستخدمون السعودية كاداة ضغط لتعديل اسعار النفط، لايمكنهم الآن غض الطرف ازاء المشاكل المتزايدة لحكومة الرياض. كما وان توجيه اي ضغوط على السعودية في الوقت الحاضر بفرض تغيير الاوضاع سوف لايؤدي الا الى فرض قيود سياسية اكثر في هذا البلد.

واشارت الصحيفة الى ان موجة الاستياء العام التي تجتاح هذا البلد ناجمة عن الفساد الحكومي والتواجد الاميركي وسياسات حكومة الرياض السائرة في ركاب الغرب ونهضة المجموعات الاسلامية لمواجهة هذه الاوضاع والمشاكل المتصاعدة، وحذرت من عواقب اتساع حالة السخط الشعبي المطالبة باجراء انتخابات ديمقراطية حرة.

واضافت الصحيفة ان احد الاسباب الرئيسية لخوف وهلع آل سعود من اجراء الانتخابات فوز ممثلي المجموعات الاسلامية وترشيحهم لعضوية البرلمان.

واقترحت الصحيفة على حكومة واشنطن تشجيع الرياض على القيام باصلاحات سياسية بموازاة وتمتين علاقاتها معها وحذرت من عواقب وخيمة تنتظر البلاد فيما لو لم يتم ذلك.

باحثون ومفكرون اسلاميون آسيويون يتهمون اميركا والغرب بانتهاك حقوق الانسان في العالم

طوكيو/ ارنا: اكد عدد من الباحثين والمفكرين الاسلاميين في عدة بلدان اسيوية في ندوة حول حقوق الانسان بطوكيو ان الغرب واميركا لهما الباع الطويل في انتهاك حقوق الانسان في العالم.

وقال الدكتور شاد سليم فاروقي من جامعة ماليزيا الدولية الاسلامية ان الغرب ولاسيما اميركا يعدان من اكبر المنتهكين لحقوق الانسان في التاريخ الا انهم ونظرا لامتلاكهم اضخم شبكة اعلامية ويهيمنون على وسائل الاعلام العالمية يتهمون سائر الدول بانتهاك حقوق الانسان!

وتسائل فاروقي بقوله: ترى هل ان جرائم اميركا في فيتنام وسائر دول العالم وتدخل وكالة المخابرات الاميركية في الشؤون الداخلية لدول العالم يتطابق ومباديء حقوق الانسان؟

وقال ان اميركا تبيع الاسلحة الى دول الشرق الاوسط وتقول ان هذه الدول متخلفة وهي وحدها المتقدمة، فهل هذه الاعمال تتلائم ومباديء حقوق الانسان؟

وادان عابد حسين احد الباحثين الهنود الحملات الاعلامية الغربية المسعورة ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية، وقال: لقد زرت شخصيا ايران واطلعت بنفسي على ما يجري هناك وهذه الحملات المسعورة تتنافى والوضع هناك.

فيما يسلم رسالة الرئيس رفسنجاني الى نظيره التركماني.

الدكتور ولايتي: جهودنا تهدف الى احلال السلام والاستقرار في افغانستان وقد حققنا نتائج ايجابية


* الدكتور ولايتي ـ وزير الخارجية.

عشق اباد/ ارنا: التقى الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الاسلامية خلال زيارته لعشق اباد السيد صفر مراد نيازوف رئيس جمهورية تركمنستان وسلمه رسالة من الرئيس هاشمي رفسنجاني حول العلاقات الثنائية بين البلدين وآفاق التعاون بينهما.

وقد اشاد السيدان ولايتي ونيازوف خلال اللقاء بالجهود المضنية التي بذلها خبراء الجمهورية الاسلامية وتركمنستان وارمينيا للتمهيد للقاء وزراء خارجية الدول الثلاث.

كما وصف الجانبان آفاق التعاون الثلاثي بانه يبعث الامل في المنطقة ويحقق مصالح شعوبها.

وقد اقترح السيد نيازوف خلال اللقاء ان يتوسع التعاون النفطي المشترك في بحر الخزر ليشمل روسيا وبعض الشركات النفطية التي اعلنت عن رغبتها في المشاركة الفاعلة في مشاريع الاستثمار النفطي المشترك.

وحول الجهود التي تبذلها الجمهورية الاسلامية لاحلال السلام في المنطقة قال الدكتور ولايتي: ان الجهود التي بذلناها في افغانستان كانت تهدف الى احلال السلام والاستقرار في هذا البلد المسلم وقد حققنا نتائج ايجابية حتى الآن، حيث نامل بعد التوقيع على الاتفاق بين السيدين رباني وحكمتيار ان نشهد عودة السلام والاستقرار الى افغانستان في القريب العاجل.

من جهة اخرى اكد وزير الخارجية الاسلامية الدكتور ولايتي في كلمته بالاجتماع الثلاثي لوزراء خارجية ايران وتركمنستان وارمينيا في عشق اباد، ان الجمهورية الاسلامية الايرانية بامتلاكها للقدرات الاقتصادية العالية في مجالات النقل والمواصلات والصناعة والزراعة تقوم بدور مؤثر في تطوير العلاقات الاقتصادية وان ايران تعتقد بضرورة التعاون الثلاثي الايراني ـ التركماني ـ الارميني كاسلوب مناسب ومفيد لكل من هذه الدول.

واعتبر الدكتور ولايتي السرعة التي تم فيها مد خط سكك حديد «مشهد ـ سرخس ـ تجن» وبتعاون الدولة الصديقة تركمنستان دليل على مواصلة الجمهورية الاسلامية سياستها في توسيع نطاق التعاون الاقليمي معتبرا التعاون الثلاثي الايراني ـ التركماني ـ الارميني مهما ومن اولويات السياسة الخارجية الايرانية.

واقترح الوزير الايراني في الاجتماع وهو الاجتماع الخامس من نوعه تشكيل لجنة خاصة لمتابعة المراحل التنفيذية للقرارات والاتفاقيات المصادق عليها بالاضافة الى عقد اجتماع ضروري في المرحلة الراهنة وذلك بمشاركة مساعدي رؤساء الوفود.

وجاء هذا الاقتراح انطلاقا من تاكيد رؤساء الجمهوريات الثلاث على رفع مستوى التعاون فيما بينها.

واشار الدكتور ولايتي الى ان التفاهم الجيد والبناء للدول الثلاث حول الاتفاقية المصرفية مهد الارضية المناسبة لتطوير التعاون التجاري وكذلك تنفيذ مشاريع كل من البلدان في البلد الاخر.

كما اعرب الدكتور ولايتي في ختام كلمته عن شكره لتركمنستان لاستضافتها هذا الاجتماع.

وكان الاجتماع المذكور قد بدأ اعماله في عشق آباد صباح الاربعاء بكلمة مساعد رئيس الجمهورية التركماني وزير الخارجية السيد بوريس شيخ مرادوف الذي عبر عن ارتياحه لبلوغ الاتفاقيات المبرمة بين الدول الثلاث مرحلة التنفيذ.

واكد السيد مرادوف ان التعاون الثلاثي سيشهد في المستقبل المزيد والمزيد من التطور.

على صعيد اخر التقى محمود واعظي مساعد وزير الخارجية لشؤون اوروبا وامريكا الثلاثاء الماضي السيد بوريس شيخ مرادوف وزير الخارجية والسيد رجبوف مساعد رئيس الجمهورية لشؤون التجارة في تركمنستان وبحث معهما سبل تنمية العلاقات الثنائية بين البلدين.

واعرب واعظي المتواجد حاليا في عشق آباد للمشاركة في الاجتماع التمهيدي لوزراء خارجية ايران وتركمنستان وارمينيا عن ارتياحه لمسيرة العلاقات المتنامية بين الجانبين وقال: ان التعاون الثلاثي بين ايران وتركمنستان واوكرانيا قد بدأ منذ سنة وان هذا التعاون يخدم مصالح الدول الثلاث من الناحية الاقتصادية والتجارية.

من جانبه اعتبر شيخ مرادوف تنمية الروابط بين ايران وتركمنستان وارمينيا خير دليل على عزم تركمنستان على توسيع العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

* نيازوف ـ رئيس جمهورية تركمنستان.

هذا وقد تم الاتفاق خلال لقاء الدكتور ولايتي مع وزير خارجية ارمينيا على عقد اجتماع ثلاثي يجمع البلدين مع وزير خارجية اليونان لتنسيق المواقف بينهم كما وقع الجانبان على عدد اتفاقيات للتعاون الاقتصادي.

كذلك رعى السيد وزير الخارجية مراسم افتتاح لسواق (سينا استاندارد) الاستهلاكية التي اقيمت على ارض مساحتها ٢٠٠٠ متر مربع وبكلفة ٣ ملايين دولار وتعرض فيها مختلف انواع البضائع الايرانية.

رئيس الجمهورية: لا مخرج للازمة الحالية في افغانستان الا بتعاون ابنائها .. تتمة

كبير من المراسلين الايرانيين والاجانب حيث قدم في جلسة الافتتاح المهندس ملكي مساعد وزير الخارجية تقريرا مقتضبا عن اهداف الندوة، ثم القى الدكتور علي اكبر ولايتي كلمة اكد فيها ان مثل هذه الندوات بامكانها ان تقوم بدور مؤثر ومحايد في دراسة القضايا المتعلقة بالموضوع.

واعرب عن امله ان يوفر المؤتمر الفرصة المناسبة للمسؤولين والشعب الافغاني لفهم الظروف الواقعية لافغانستان، والتطورات الاقليمية والدولية بصورة افضل، ومن ثم السير نحو تحقيق السلام والاستقرار ووحدة افغانستان.

واشار وزير الخارجية الى الاواصر الاسلامية والتاريخية والثقافية المشتركة والعديدة بين ايران وافغانستان مؤكدا ان ايران لايمكنها ان تغض الطرف عن التطورات الجارية في بلد جار لها، وان الجمهورية الاسلامية ستقف على الدوام الى جانب الشعب الافغاني.

واضاف: ان الجمهورية الاسلامية بدأت ومنذ عدة اشهر مساع حثيثة ومستمرة للعمل على ايجاد ارضية للتفاهم بين الفصائل المتناحرة واستقرار الحكومة الافغانية، وان الزيارات المتكررة للمسؤولين الايرانيين لافغانستان واجراء محادثات مع قادة الفصائل الافغانية، انصبت في اطار التمهيد لاقامة مثل هذا التفاهم.

واعرب الدكتور ولايتي عن ارتياحه للاتفاق الاخير الذي تم بين برهان الدين رباني رئيس جمهورية افغانستان وقلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء واعلن دعم الجمهورية الاسلامية لهذا التطور الجديد الذي شهدته الحكومة الافغانية.

كما اكد وزير الخارجية ان امن افغانستان يؤثر على امن بلدان المنطقة وقال ان اهم قضية ربطت مصير افغانستان بمصير البلدان المجاورة هي قضية الامن والتي تعتبر محور هذه الندوة.

وفي الختام اعرب د. ولايتي عن امله بان تقوم جميع الاحزاب الافغانية بنبذ الخلافات والامتناع عن المصادمات والتمسك بحبل الله المتين لاعادة السلام والاستقرار الى هذا البلد، وبدء مرحلة الاعمار الهامة والخطيرة.

وبعد كلمة وزير الخارجية الاسلامية القى السفير الافغاني لدى طهران السيد خيرخواه ثناء السيد برهان الدين رباني رئيس جمهورية افغانستان الى الندوة والذي قدم خلاله الشكر الجزيل للجمهورية الاسلامية في ايران لما قامت به من مساع حميدة وحميمة واخوية من اجل انهاء الصراع الداخلي واستتباب الامن والاستقرار في افغانستان وكذلك تعزيز الوحدة بين صفوف الفصائل الافغانية المختلفة.

كما اعلن الرئيس الافغاني في ندائه هذا استعداد الحكومة الافغانية مديد العون والمساعدة والمصالحة لجميع المنظمات الجهادية والسياسية الافغانية للتوصل معا الى حل جذري وسليم للمشكلة الافغانية.

اما السفير الباكستاني لدى طهران السيد خالد محمود كان اخر من تحدث في الجلسة الافتتاحية حيث قدم شكر الحكومة الباكستانية للجمهورية الاسلامية في ايران لما تقوم به من دور فعال ونشط من اجل ايجاد حل عادل وشامل للمشكلة وقال ان لاسلام اباد و طهران وجهات نظر مشتركة حول الازمة الافغانية وهناك تنسيق مشترك ايضا في الكثير من المجالات في هذا الاطار.

وعلى الصعيد ذاته اختتمت الندوة الدولية حول «افغانستان والامن الاقليمي» اعمالها باصدار توصيات عديدة للمجاهدين الافغان من اجل التسريع في التوصل الى حل نهائي لانهاء الصراع الدامي بينهم.

وكان السيد علاء الدين بروجردي مساعد وزير الخارجية الاسلامية لشؤون آسيا والمحيط الهادىء المبعوث الايراني في مسالة افغانستان قد اعلن في نهاية الجلسة الختامية للندوة عن دعم الجمهورية الاسلامية في ايران لاتفاق السلام الاخير في افغانستان بين الرئيس الافغاني السيد برهان الدين رباني والسيد حكمتيار والذي عين رئيسا للوزراء وقال: ان ايران تعتبر هذا الاتفاق خطوة مهمة وفاعلة في مسيرة احلال السلام الشامل في ربوع افغانستان الشقيقة.

واضاف السيد بروجردي قائلاً: يبدو من الاتفاق ان القلة الافغان مصممون على انهاء الصراع الدامي والذي استمر طوال اربع سنوات وعازمون على المضي قدماً في طريق السلام والأمن، وهذا لا يعني انهم سوف لن يواجهوا التحديات والمشاكل والمؤامرات الاجنبية خصوصاً مع وجود معارضين لهذا الاتفاق وسيعملون على خلط الاوراق.

وحول مشكلة الطالبان واتفاق السلام الافغاني الاخيرة قال السيد بروجردي: بما ان حركة الطالبان تصر دائماً على الستراتيجية العسكرية من اجل الوصول الى السلطة فمن المستبعد ان تجلس هذه المجموعة على طاولة المفاوضات ولكننا سنواصل سعينا الحثيث في اقناعها واقناع الاخرين من الالتحاق بركب السلام السائر في افغانستان.

وفي جانب آخر من حديثه قال مساعد وزير الخارجية الاسلامية بعد ان وجدت امريكا ان جهود ايران وبعض بلدان المنطقة قد اعطت ثمارها غيرت في مسير سياستها تجاه افغانستان ولذا بها تعقد اجتماعاً ! للسلام في افغانستان!! ان امريكا لا تفكر في نطاق سياستها بمصالح العالم الاسلامي.

وفي ختام حديثه قال السيد بروجردي ان اي رأياً لا يتخذه القادة الافغان بنظر الاعتبار، محكوم عليه بالفشل، ولذا فان عقد اي اجتماع دولي بدون موافقة قادة الفصائل الافغانية ومشاركتهم فيه هو مرفوض، كما اننا نرى ان المسيرة الحالية للسلام هي افضل اسلوب واصلحه لحل الازمة الافغانية، وان هذه الندوة قد تمكنت من تقريب وجهات نظر القادة الافغان ونامل بحلحلة الازمة قريباً.


* الدكتور ولايتي وزير الخارجية يفتتح الندوة الدولية حول «افغانستان والامن الاقليمي»

وبعد كلمة السيد علاء الدين بروجردي، قرأ السيد علي خرم كبير مستشاري وزير الخارجية الاسلامية على الحاضرين توصيات عديدة قدمها المشاركون في الندوة الدولية حول «افغانستان والامن الاقليمي» لانهاء اقتتال الاخوة في افغانستان ومن اهم ما جاء فيها:

١ ـ الحفاظ على استقلال ووحدة الاراضي الافغانية.
٢ ـ التاكيد على ضرورة حل المشكلة الافغانية داخلياً.
٣ ـ استمرار المحادثات بين الافغان انفسهم من اجل استتباب الامن.
٤ ـ وقف الاقتتال والصراعات الدموية كبداية لاحلال السلام في افغانستان.
٥ ـ اقامة انتخابات حرة.
٦ ـ تاسيس حكومة في افغانستان بمشاركة جميع الفصائل والحركات الجهادية.
٧ ـ التاكيد على ضرورة استمرار المساعي السياسية من قبل الدول الجارة خاصة ايران وباكستان حتى استتباب الامن والاستقرار في افغانستان.
٨ ـ استمرار مساعي الامم المتحدة في هذا المجال.
٩ ـ استمرار تقديم المساعدات الانسانية والمالية الخارجية لافغانستان.
١٠ ـ السعي الحثيث من اجل فرض حظر على دخول الاسلحة الى افغانستان.

وخلال جلسات الندوة الدولية حول «افغانستان والامن الاقليمي» السادسة عشر والتي عقدت في مركز الدراسات الستراتيجية التابع لوزارة الخارجية الاسلامية بطهران وعلى مدى ثلاثة ايام القى العشرات من المشاركين الافغان والايرانيين والاجانب مقالاتهم وبحوثهم حول المشكلة الافغانية وفي اطر مختلفة حيث نعرضها باقتضاب:ـ

* المهندس قطب الدين هلال ـ نائب زعيم الحزب الاسلامي الافغاني بزعامة حكمتيار «سبل تعزيز الوحدة والاستفادة من الاتفاق الاخير».
* السيد سردار احمد ـ عميد السفراء الباكستانيين المتقاعدين «افغانستان والامن الاقليمي».
* البروفيسورة بيلاجنتيني ـ استاذة جامعة كاثوليك ميلان الايطالية «الوحدة الافغانية وحكومة البشتو».
* السيد محمد خير خواه ـ السفير الافغاني لدى طهران «تطورات الوضع الجهادي للشعب الافغاني».
* الدكتور جان جوزيه بوي ـ خبير وكاتب سياسي فرنسي «تطورات الستراتيجية الاقليمية في ظل الصراعات الداخلية».
* السيد جواد منصوري ـ السفير الايراني السابق لدى افغانستان «الوحدة الوطنية الافغانية».
* السيد محمد اكرام انديشمند ـ رئيس الاذاعة الحكومية الافغانية «السياسة الباكستانية حول افغانستان».
* الاستاذ فلاديمير موسكا لنكو ـ استاذ اكاديمية الدراسات الشرقية في موسكو (روسيا) «التدخلات الاجنبية والمشكلات الافغانية».
* الدكتور خابوت شريف فجاييف ـ مستشار الحكومة الاوزبكية للشؤون الامنية «اسباب ظهور الوضع الحالي في افغانستان».
* السيد سيروس ناصري ـ مندوب ايران لدى المنظمة الدولية في جنيف «مسيرة جهود الامم المتحدة في افغانستان».
* البروفيسور حقيل ـ رئيس مركز دراسات الشرق الاوسط وآسيا الوسطى في الجامعة الوطنية باستراليا «دور الامم المتحدة والبحث عن السلام في افغانستان».
* السيد سعيد رجائي خراساني ـ مستشار وزير الخارجية الاسلامية «تقييم النشاطات الدولية في مسيرة السلام الافغانية».
* السيد محمد بشير موسوي ـ مبعوث حزب الحركة الاسلامية الافغانية «دور الدول الجارة في افغانستان».
* السيد نعمت الله ايزدي ـ مستشار وزير الخارجية الاسلامية «التواجد العسكري السوفيتي في افغانستان».
* الدكتور بل كرينتسكي ـ استاذ مركز دراسات الشرق الاوسط بموسكو «السياسة الاسيوية لروسيا وابعاد حل المعضلة الافغانية».
* السيد غلام رضا حدادي ـ السفير الايراني لدى كابل «اعمار افغانستان».
* السيد احمد حسيني ـ مدير عام وزارة الداخلية لشؤون اللاجئين «المهاجرون الافغان في ايران ودور عودة هؤلاء في اعادة اعمار افغانستان».
* السيد بيربرت راند ـ رئيس مكتب اللجنة العليا لشؤون اللاجئين الدولية في طهران «ما قدمته المنطقة الدولية للاجئين الافغان».
* السيد محمد اسماعيل صديقي ـ مبعوث الحركة الاسلامية الافغانية «محمدي».
«الوضع الفعلي لافغانستان ودور ايران وباكستان في انهاء الصراع».
* الدكتور نظيف شهراني ـ استاذ جامعة اينديانا الهندية «الوضع الحاضر للمجموعات الحاكمة في افغانستان».
* الدكتور سعيد ابراهيم ـ ممثل منظمة المؤتمر الاسلامي في الشؤون الافغانية» ما قدمته المنظمة للشعب الافغاني».
* السيد ضامن علي محقق ـ عضو الشورى المركزية لحزب الوحدة الاسلامية الافغاني «مجموعة اكبري» «دور الدول الجارة في الوضع الداخلي لافغانستان».
* الدكتورة وانغ هونغ ـ استاذة مركز العلاقات الدولية الجديدة في الصين «الحرب الداخلية في افغانستان ودور القوى الاجنبية».
* السيد مصطفى اعتمادي مبعوث حزب الوحدة الاسلامية الافغاني «مجموعة خليلي»، «الكونفدرالية في افغانستان».
* حاجي دين محمد ـ مبعوث الحزب الاسلامي الافغاني «مجموعة يونس خالص»، «احداث افغانستان ودور ايران وباكستان في انهائها».
* السيد غلام علي باباني ـ عضو مركز الدراسات السياسية «ايران»، «افغانستان وجذور الصراع الجا؟ وعوامل استمراره».
* السيد سيرت طالقاني ـ مساعد رئيس النهضة الوطنية الاسلامية في افغانستان «بقيادة دوستم»، «سبل الخروج من الازمة الافغانية الحالية».
* السيد رحمت الله واحديار ـ مبعوث حركة الثورة الاسلامية الافغانية «الوضع الراهن وما يدور من دمار وقتال ضار بين الاخوة في افغانستان».
* الدكتور جيرش بانت ـ استاذ جامعة جواهر لال نهرو الهندية «الطرق العلمية لتسوية الازمة الافغانية».
* الدكتور عظمت حيات خان استاذ جامعة بيشاور الباكستانية «مستقبل افغانستان والسيناريوهات المحتملة».
* حاجي سليمان ياري ـ ممثل حركة الانقاذ الوطنية الافغانية «مجددي»، «الطالبان والمساعدات الخارجية واستمرار الدمار».
* الدكتورة آپا ويكشيت ـ استاذة في مركز «IDSA» الهندي بنيودلهي «السيناريوهات المستقبلية في الحرب الداخلية الافغانية من وجهة النظر الهندية».
* السيد هاشم نصيري ـ من السفارة الايرانية في اسلام آباد «نظرة على السياسة الامريكية في افغانستان».
* الدكتور طاهر امين ـ عضو مركز الدراسات السياسية في باكستان «نقد على السياسة الباكستانية حول افغانستان».
* الدكتورة مارينا بيكولينا ـ استاذة في مركز (ISRS) الاوزبكي «مستقبل افغانستان ونظرة عامة على السيناريوهات المحتملة».
* السيد محي الدين نجفي ـ مستشار وزير الخارجية الاسلامية «السيناريوهات الاحتمالية المستقبلية لافغانستان».
* الدكتورة الهة كولائي ـ استاذة جامعة طهران «الروابط الامنية بين افغانستان ودول آسيا الوسطى».
* الدكتور روشندل ـ استاذ مركز المطالعات السياسية والدولية في ايران «الصراعات الداخلية والمسيرة المستقبلية في افغانستان».

وقد اكد الخبراء والمراقبون السياسيون ومبعوثو المجموعات الافغانية خلال كلماتهم على دور التدخل الاجنبي وتسويق السلاح الامريكي في استمرار الصراع الدموي بافغانستان، مطالبين وقف مثل هذه التدخلات الاجنبية.

هذا وقد تخللت كل جلسات البحث في الندوة الدولية حول «افغانستان والامن الاقليمي» اسئلة واجوبة.

هكذا من الاصل

المسعري: انفجار الخبر كان مسبوقا بمحاولة للهجوم على الاميركيين..

دبلوماسيون يردون انفجارات السعودية الى اسباب داخلية

الرياض/ اف ب: يرى الدبلوماسيون في الرياض ان (العمليات) المناوئة للاميركيين التي تضرب السعودية حاليا ولدت في الداخل من رحم (الاصولية) الدينية.

وقال دبلوماسي غربي «انه (ارهاب) محلي لكن يحتمل ان تكون له اتصالات مع مجموعات في الخارج. والاجهزة الامنية هنا تعتقد الشيء نفسه».

وكانت السلطات السعودية قد اعدمت اربعة من السنة من منطقة نجد في اعقاب الانفجار الاول الذي استهدف مقرا لبعثة اميركية في الرياض واوقع سبعة قتلى بينهم خمسة اميركيين. ولم يشر هؤلاء في اعترافاتهم المتلفزة الى اي علاقة بالخارج.

واضاف الدبلوماسي ان (المعارضين) يشكلون «شبكة متراخية موزعة في انحاء البلاد. معظمهم لم يتورط بعد في اعمال عنف رغم استعداده لذلك. وهم يتلقون مساعدة تقنية من قدامى المحاربين في افغانستان».

ويوضح الدبلوماسيون ان الاستياء يتركز حول «الحلف بين النظام والكفار الغربيين» من اميركيين واوروبيين، وكذلك حول نمط حياة الامراء الذي يرونه مخالفا لتعاليم الاسلام.

على صعيد اخر عززت التدابير الامنية حول المباني العامة والطرق الرئيسية في جدة اثر انفجار الشاحنة المفخخة في الخبر.

وقال شهود عيان انه تم الاسبوع الماضي نشر نحو مائة شرطي مجهزين باسلحة رشاشة بالقرب من مكاتب ولي العهد السعودي في جدة على البحر الاحمر.

واقيمت بوابة حديدية ثانية عند مدخل المبنى كما نصبت امامه حواجز من الاسمنت لارغام السيارات على تخفيف السرعة.

واكد سعودي يتردد بانتظام الى مجلس عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد وشقيق الملك فهد ان هذه التعزيزات «تشكل ظاهرة بالفعل لاننا غير معتادين على مثل هذه الاجراءات».

من جانب اخر اكد المعارض السعودي محمد المسعري يوم الخميس في لندن ان هجوما بالقنابل على سوبرماركت سعودي يرتاده المدنيون الاميركيون احبط قبل ثلاثة ايام من الانفجار في الخبر.

وقال المسعري انه تم العثور على القنبلة وتفكيكها في مخزن في جدة يرتاده اميركيون.


* المسعري

حزب الله يهاجم ميليشيا لحد العميلة للصهاينة

بيروت/ اف ب: اعلن حزب الله يوم الخميس انه قصف موقعا لميليشيات انطوان لحد التابعة لاسرائيل في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان وانه اوقع بها «خسائر».

وقال متحدث باسم حزب الله لوكالة الصحافة الفرنسية ان عناصر استطلاع من الحزب رصدت في الساعة ١٦,٣٠ بالتوقيت المحلي «١٣/٣٠ تغ» وحدة من ميليشيا انطوان لحد كانت تقوم بواسطة جراقة باعمال لتحصين موقع الاحمدية في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة من قبل اسرائيل.

واضاف المتحدث ان مدفعية حزب الله فتحت على الفور النار على الوحدة «موقعة خسائر بالعدو».

واعترفت الميليشيا بوقوع الهجوم مكتفية بالقول ان احد العناصر اصيب بجروح.

فيما بدأت الضغوط واضحة لدعم نتانياهو..

مصر تتعرض الى ابتزاز اميركي قد يقودها الى رفض المساعدات

القاهرة/ اف ب: اكد احد المقربين من الرئيس المصري حسني مبارك ان مصر مستعدة للتخلي عن المساعدة الاقتصادية الاميركية اذا كان المطلوب في مقابلها التغاضي التام عن تعنت رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بنيامين نتانياهو.

وقد اعترف وزير الخارجية المصري عمرو موسى قبل ايام بوجود «بعض الاختلاف في شان تقييم نقاط معينة في عملية السلام مع واشنطن» التي يزورها الرئيس مبارك في اواخر تموز/ يوليو.

واكد موسى ان بلاده لا تستطيع ان تقف مكتوفة الايدي اذا ما حاولت الولايات المتحدة او اسرائيل تقليص دور مصر في المنطقة.

وقد ردت الصحف الحكومية بعنف على خبر نشرته صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية الاحد الماضي حول عزم اسرائيل على تنشيط مجموعة الضغط «لوبي» الموالية لها في الولايات المتحدة لالغاء المساعدة السنوية الاميركية المدنية والعسكرية لمصر والتي تبلغ ٢/١ ملیار دولار، اذا لم تساهم القاهرة في تليين الموقف الذي تبنته القمة العربية اواخر الشهر الماضي.

واكد رئيس تحرير مجلة «المصور» مكرم محمد احمد المقرب من الرئيس مبارك لوكالة فرانس برس ان «مصر لا تقبل بان تتحول هذه المساعدة سلاحا في يد الاسرائيليين يلوحون به عند كل خلاف مع مصر حول عملية السلام».

واضاف «لقد فقدت المساعدة المدنية الاميركية لمصر جزءا كبيرا من اهميتها منذ انتهاء دعم واشنطن لمشتريات مصر من القمح الاميركي قبل عامين، ونعرف انه سيتم خفض هذه المساعدة تدريجيا».

ومضى يقول ان «فائدة الثمانمئة مليون دولار من المساعدة المدنية محدودة لان ١٥ في المئة منها مخصص لدراسات الجدوى التي يقوم بها خبراء اميركيون ويساهم الباقي في تمويل شراء المنتجات الاميركية».


* وزير الخارجية المصري عمرو موسى

ويقول عبد الفتاح الجبالي، الخبير الاقتصادي في مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية، ان مصر تلقت ما بين العامين ١٩٧٥ و١٩٩٤ حوالي ١٩ مليار دولار من المساعدة الاميركية. لكن الولايات المتحدة استفادت ايضا. ففي العام ١٩٩٥ وحده بلغت قيمة الصادرات الاميركية الى مصر ٢,٨ مليار دولار بينما لم تتجاوز الواردات الاميركية من مصر ما قيمته ٥٩٣ مليون دولار».

اما في ما يتعلق بالمساعدة الاميركية العسكرية البالغة قيمتها ١,٣ مليار دولار، فاعتبر احمد انها «تدخل في استراتيجية الولايات المتحدة لازالة الاسلحة السوفياتية وضبط منظومة التسلح في الشرق الاوسط باعتباره المورد الاساسي للنفط».

وقال اللواء احمد عبدالحليم، رئيس وحدة الدراسات الاستراتيجية بالمركز القومي لدراسات الشرق الاوسط، ان «المساعدات الاميركية لمصر مشروطة وهم يعطونها لنا بيد ثم ياخذونها باليد الاخرى لاننا يجب ان نشتري السلاح منهم، فضلا عن ان اكثر من ثلث المساعدة يذهب الى شركات الشحن الاميركية».

ومضى يقول «ليس هناك امل في ان يغير نتانياهو مواقفه، والموقف مفتوح امام احتمالات خطيرة يضاعف من خطورتها ان اتخاذ موقف اميركي مؤثر من التعنت الاسرائيلي امر غير مؤكد».

طهران تستضيف الاجتماع الثالث لوزراء بريد واتصالات البلدان الاسلامية

ابوظبي/ ارنا: قال مسؤول في الممثلية الدائمة للجمهورية الاسلامية لدى منظمة المؤتمر الاسلامي ان طهران ستستضيف الاجتماع الثالث لوزراء بريد واتصالات البلدان الاسلامية الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي في الفترة من ٨ الى ١١ تموز الجاري وذلك بناءً على الدعوة التي وجهتها الجمهورية الاسلامية الايرانية بهذا الخصوص.

وقال المسؤول في حديث مع مراسل /ارنا/ ان الامانة العامة للمنظمة ووزارة البريد والبرق والهاتف الايرانية وجهتا الدعوة الى وزراء البريد بالدول الاسلامية الـ (٥٢) الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وكذلك الى عدد من الهيئات والمؤسسات الدولية ذات الصلة للمشاركة في الاجتماع.

وكان الاجتماع الاول لوزراء بريد واتصالات البلدان الاسلامية قد انعقد في مدينة اسطنبول التركية في عام ١٩٨٨ فيما انعقد الاجتماع الثاني في مدينة باندونغ باندونيسيا في عام ١٩٩١.

يشار الى ان النقل والاتصالات كانا من بين المجالات التي حظيت بالاولوية في خطة عمل منظمة المؤتمر الاسلامي والتي صادق عليها مؤتمر القمة الاسلامي الثالث في كانون الثاني ١٩٨١.

وقال المسؤول ان اهمية تطوير الوسائل الفنية وتفعيل استخدامها من اجل الارتقاء بمستوى خدمات الاتصالات وتحسين فرص نقل التكنولوجيا الى الدول الاسلامية والتعاون فيما بينها في مجال الاستثمارات والمشاريع المشتركة ووضع آليات للمتابعة تقضي بضرورة التنسيق بين الدول الاسلامية في سبيل تطوير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية وذلك تمشيا مع التطور السريع للتكنولوجيا في هذه الميادين.

وصرح هذا المسؤول ان وزراء البلدان الاسلامية المشاركين في المؤتمر سيبدون المزيد من الاهتمام والجهود للخروج بنتائج تخدم هذا التوجه.

ماليزيا تعين سفيرا جديدا في طهران

كوالالمبور/ ارنا: عينت ماليزيا سفيراً جديداً لها في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وكتبت صحيفة /استار/ الصادرة في كوالالمبور يوم الخميس انه تم تعيين محمد خالص علي حسن سفيراً لماليزيا في طهران.

الامم المتحدة تخصص ٢٥ مليون دولار للاجئين المقيمين في ايران

رامسر/ ارنا: اعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة بانها خصصت ٢٥ مليون دولار الى ٢,٥ مليون لاجيء مقيم في ايران في عام ١٩٩٧.

واضاف «بيتر برتران» رئيس مكتب ممثلية المفوضية المذكورة يوم الاربعاء في حديثه مع مراسل /ارنا/ قائلا بان ٥٠ بالمائة من هذه المساعدات ستنفق بشان تنفيذ مشروع عودة اللاجئين الافغان الى بلادهم.

واشاد برتران بدور ايران الايجابي في بناء ٥٠ مدرسة ومحل سكن للاجئين الافغان والعراقيين وتعليم الشؤون الصحية لخمسة آلاف من النساء وتقديم خدمات صحية الى الاطفال وبرامج تنظيم الاسرة في اماكن الاستضافة.

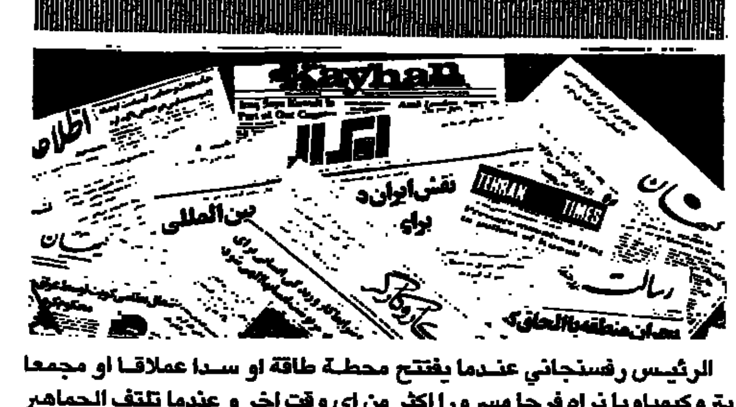
صحيفة تايلاندية: مشروع سرخس - تجن حدث تاريخي هام

كوالالمبور/ ارنا: نشرت صحيفة /نشن/ الصادرة في بانكوك في عددها الصادر يوم الخميس تقريرا شاملاً حول مشروع سكك حديد سرخس — تجن ووصفته بانه حدث تاريخي هام.

وجاء في التقرير ان جمهوريات آسيا الوسطى التي ليس لها منفذ على المياه الحرة ستستفيد من هذا الخط لتوسيع تبادلها التجاري مع الدول الاخرى.

واشار فيليب هيرو محرر التقرير الى سياسة واشنطن المعادية للجمهورية الاسلامية الايرانية وضغوط امريكا ضد الاتحاد الاوروبي واليابان وكندا لتشديد الحظر الاقتصادي ضد ايران قائلاً: ان حلفاء امريكا وبسبب اهمية موقع ايران الاستراتيجي رفضوا هذه السياسات ووصفوا ايران بانها من اكثر الدول اهمية في العالم.

قراءة سريعة في الصحافة الايرانية خلال أسبوع



الرئيس رفسنجاني عندما يفتتح محطة طاقة او سدا عملاقا او مجمعا بتروكيمياويا نراه فرحا مسرورا اكثر من اي وقت اخر و عندما تلتف الجماهير المتعطشة للاعمار من حوله في القرى النائية والمناطق الحدودية التي ظلت مهملة لقرون خلت كذلك نراه ضاحكا مستبشرا وهو يبشر بمستقبل مشرق لهذه المناطق.

وللحق يقال الرجل تحول الى مهندس الاعمار او هكذا تصفه الحشود الشعبية بقائد الاعمار فهو بين وضع حجر الاساس لمشروع ضخم وبين افتتاح مشروع ستجني الجماهير ثماره اليانعة.

وتطرق سيادته مؤخرا الى مسيرة البناء والاعمار في البلاد فقال: البناء بحاجة الى قرار حاسم وجرأة عالية واكد انه لا يريد بناء ايران وحدها!!

انما اعلن استعداد الجمهورية الاسلامية لتقديم الخدمات والخبرات المتوفرة على طبق الاخلاص لكل دولة مسلمة وكل دولة نامية لكي يتيح لها فرص الخلاص من التبعية واسار الانقياد.

وهو قبل ايام افتتح طريقا يربط محافظة خراسان بشبكة الطرق التي تصل الى كرمان ثم الموانيء الجنوبية.

والمنطقة كانت مقفلة الى قبل افتتاح هذا الطريق وهي غنية بالحقول والمزارع والبساتين والمولرد الطبيعية الاخرى..

وقال الرئيس رفسنجاني اعتمدنا مبلغ ٤٠٠ مليار تومان لقطاع صغير من محافظة خراسان الامر الذي يعكس اتساع دائرة البناء والاعمار..

الرئيس يؤكد باستمرار علينا ان نشمر عن سواعدنا وعلينا ان نتفانى في الاعمار وعلينا ان نبني ونعمر وبمثل هذه الهمة يمكننا فقط نشر العدالة الاجتماعية لنقول للعالم ان الاسلام وفر العدالة الاجتماعية من حيث اخفق النظامان الرأسمالي والشيوعي المنهار.

ناتي الى ما تناولته صحافة الاسبوع في ايران.حيث نقرأ العنوان التالي:

* مساعد الخارجية الروسية يقول: بدون مشاركة ايران يتعذر ضمان الامن على المدى الطويل في المنطقة.

ـــ روسيا تدعو الى تعاون ايران الوثيق لحل الازمة الطاجيكية، ليكون هذا التعاون انموذجا لتظافر الجهود بين البلدين.

ـــ وزراء الاتصالات في الدول الاسلامية سيجتمعون الاسبوع المقبل في طهران، لاقامة منظمة فضائية واطلاق قمر صناعي لاغراض الاتصالات بين الدول الاسلامية.

ـ كلفة بناء محطات الطاقة في ايران تقلصت بنسبة ٤٠ بالمائة من العملة النادرة.

ـ ايران تستضيف ٥٢ دولة اسلامية، لتطوير التعاون الفني والمعلوماتي والاتصالات.

ـ ثم نقرأ:

ـــ رئيس وزراء تركيا اربكان، يطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة.

ونقرأ:

ـ مبارك يجتمع برئيس الطائفة اليهودية الفرنسية في باريس ويقول: مؤتمر القمة العربي الاخير في القاهرة كان مجرد تذكير بمواقف العرب السابقة دون اية صفة استفزازية ضد اسرائيل.

ـ سأل مراسل صحيفة (ايران) الصباحية القاريء ماذا كنت تفعل لو كنت مكاني؟!

فكانت الاجابات مايلي:

ـ اكتب عن الانصاف
ـ رواتب المتقاعدين
ـ القناعة والايمان بالله
ـ قضايا الثقافة والدين والشباب..

ـ ثم نقرأ

ـ امريكا قررت خفض قواتها في السعودية
ـ ازدياد الانتاج الصناعي الثقيل ، بنسبة ٦٠ بالمائة.
ـ سورية تمنت النجاح لاربكان رئيس وزراء تركيا الجديد.
ـ الرئيس الامريكي السابق بوش، قال في هونغ كونغ فشلي في انتخابات الرئاسية وجه ضربة مؤلمة لحياتي.

واضاف حينما لاتكون رئيسا لامريكا يمكنك ان تشاهد لعبة لكرة القدم، دون ان تتلقى صيحات الاستهجان..

واخيرا: نقرأ عن استمرار الاضراب عن الطعام للسجناء السياسيين في تركيا، حيث دخل اسبوعه السادس.

وزير العدل التركي، الجديد، وعد بتلبية طلبات السجناء باسرع وقت..

الجهاد الاسلامي تتهم الصهاينة باغتيال احد ناشطيها

الاراضي المحتلة/ ا ف ب: اتهمت حركة «الجهاد الاسلامي» الفلسطينية يوم الخميس اسرائيل و«عملاءها» باغتيال احد عناصرها بعد ان تم العثور على جثته الاربعاء في الضفة الغربية.

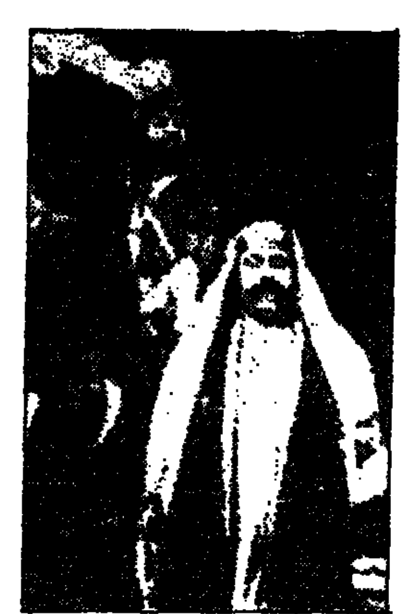
واكدت الحركة في بيان ان صالح طحاينة اغتيل على يد «العدو المجرم و عملائه الجبناء» مشيرة الى ان «هذه الجريمة النكراء لن تمر دون عقاب».

واضاف البيان ان «طحاينة استشهد بعد شهور طويلة من مطاردته وملاحقته من قبل الوحدات الخاصة لقوات الاحتلال الصهيوني واجهزة امن سلطة (الحكم الذاتي) في الضفة الغربية».

وجاء في البيان ان «حركة الجهاد الاسلامي تحمل سلطة (الحكم الذاتي) مسؤولية كشف ملابسات جريمة اغتيال الشهيد صالح طحاينة».

وكانت (الشرطة الفلسطينية) اعلنت يوم الاربعاء اكتشاف جثة طحاينة الذي اغتيل في سريره طعنا بالسكين في مدينة البيرة الفلسطينية بالقرب من رام الله.

وكانت اسرائيل حكمت على طحاينة بالسجن لـ ٣٠ عاما لانتمائه الى حركة الجهاد الاسلامي ولانه فتح النار على عسكريين اسرائيليين، لكنه تمكن من الفرار مطلع السنة



الباحث والمحقق الاستاذ جابر عناصري..

شعر التعزية من اجمل الاشعار المنشدة في العالم

*** في التعزية وبالرغم من وجود الرموز الملحمية فيها والتي يقدسها الناس الا انها رموز واقعية، بشرية وعاشت في التاريخ هذا اولا، وثانيا ان هذه الرموز وكل الواقعة والملحمة تقوم اولا واخرا على تأكيد الوحدانية والتضحية في سبيل الله.**

نفى جابر عناصري الباحث في الفنون الايرانية والاسلامية ان تكون المادة الشعرية للتعزية ذات صبغة نظمية صرفة وخالية من الابداع الشعري وان وظيفتها السرد الكلاسيكي لواقعة كربلاء من خلال اثارة احاسيس الجمهور فحسب.

واكد ان شعر التعزية من اجمل الاشعار المنشدة في العالم ولكونه شعرا ملحميا فلابد ان يحمل كل صفات الملحمة من افكار وحماسة وايقاع وهذا ما لا يمكن اعتباره ضعفا شعريا وانما هو لون شعري خاص ومع مراجعة التراث الشعري للتعزية سنجد ان الشعراء لم يستسهلوا هذا الشعر وانما ابلغوا فيه وافصحوا وراعوا اجمل الاوزان بل واستخدموا كلمات يصعب فهمها دون الرجوع الى القواميس وهذا يدل على ثقافتهم اللغوية والادبية.

واشار عناصري الذي كان يتحدث لصحيفة ابرار الصباحية الى انه بالرغم من ان واقعة كربلاء هي واحدة الا ان شعراء التعزية لم يخضعوا مخيلاتهم الشعرية لنمط واحد من الاستعراض بل شاهدنا كيف اثرت البيئة المحلية وفلكلور وثقافة المناطق المختلفة على الشاعر فنشأ لدينا خطاب شعري للواقعة امتاز بالتنوع في التناول وهذا اغنى بدوره التراث الشعري للتعزية.

ولم يخف هذا الباحث والمحقق الايراني المعروف تحفظه على جوانب من هذا التراث الشعري لانه خضع للتحريف على ايدي بعض الشعراء المتعصبين او الجهلة فادخلت عليه روايات سانجة من صنع مخيلة العوام مما ينال من قدسية وواقعية ثورة الامام الحسين عليه السلام وهذا يستدعي من الباحثين والنقاد والادباء تنقية هذا التراث من كل الشوائب العالقة به والغريبة عن خطابه الملحمي الجميل والمبدأي.

وحول مقارنة المسرح الحديث بالتعزية، قال عناصري اننا لا يمكن باي وجه كان ان نقارن بين المسرح الحديث بكل اتجاهاته والوانه بالتعزية، لانها فن تمثيلي قائم بذاته لاعلاقة له باي مدرسة من مدارس المسرح المعروفة وانه من الخطأ الفادح ان نتحدث عن التعزية في اطار تراجيدي ومسرحي. فلكل مجتمع معاييره الخاصة في اشكال التعبير الفني لديه. ورغم ان اليونانيين كانوا يعتبرون مسرحهم ممارسة عبادية ولكنها عبادة خيالية محضة، اما في التعزية فبالرغم من وجود الرموز الملحمية فيها والتي يقدسها الناس الا انها رموز واقعية، بشرية وعاشت في التاريخ هذا اولا، وثانيا ان هذه الرموز وكل الواقعة والملحمة تقوم اولا واخرا على تاكيد الوحدانية والتضحية في سبيل الله.

واكد عناصري ان التعزية في ايران صاحبة نشأة ايرانية خاصة بايران وليس من الانصاف نسبتها الى اية مدرسة من مدارس المسرح قديمة كانت او حديثة وهي بمضمونها واشكالها المعروفة لا تشبه اي لون مسرحي في العالم.



ورأى الباحث عناصري في تنوع اشكال التعزية والتغييرات التي طرأت عليها على مر التاريخ انها علامة صحو في هذا الفن الشعبي المشهور في ايران، وذكر ان بيتر جلكوفسكي في كتابه عن التعزية قد قال «التعزية فن ايراني اصيل وتطوري»، فالتعزية في الوقت الذي حافظت فيه على اصالتها في مختلف الحقب شهدت تطورا مستمرا في اشكال التعبير، وهي بتمتعها بارضية متحركة تستطيع ان تستوعب كل اساليب والوان التجديد وفي مختلف الاصعدة، وذكر ان عنصر الزمن يمكن استخدامه بكل سهولة في التعزية بحيث يلتقي الماضي والحاضر والمستقبل على خشبة واحدة وهذه اهم ميزة للتعزية تنفرد بها وتجعل قضية كربلاء فيها قضية كل العصور.

وحول بساطة هذا الفن التمثيلي قال عناصري ان التعزية لا تتطلب امكانيات مسرحية معقدة فبابسط الامكانيات والادوات يمكن تقديم اجمل العروض، فقطعة خشب مكسورة وقطعة قماش خضراء يمكن ان تعبر عن جبهة الخير في المعركة او ما يطلق عليه عندنا بالاولياء وقطعة خشب اخرى وقطعة قماش حمراء يمكنها ان تعبر عن جبهة الشر او الاشقياء وكما تعلمون فانه ومن ناحية علم النفس فان تقابل الالوان يشير الى

*** لا يمكن بأي وجه كان ان نقارن بين المسرح الحديث بكل اتجاهاته والوانه بالتعزية، لانها فن تمثيلي قائم بذاته.**

تقابل الشخصيات فابو الفضل العباس «ع» بلباسه الاخضر على هذا الجانب اما على ذلك الجانب فنشاهد الشمر اللعين بحزامه المتميز وقلادته ولباسه الاحمر، كذلك الحر الرياحي ففي مقطع التعزية الذي يظهر فيه الى جانب جبهة الاشقياء يكون قد لبس لباسا اصفر ولما يتوب، ويلتحق بجبهة الاولياء نشاهده يرتدي الملابس البيضاء.

وفي التعزية وعلى خلاف المسرح الحديث حيث يقف المخرج خلف المسرح فان مخرج التعزية يكون دائما على خشبة العرض وان طريقة التمثيل بل حتى طريقة الدخول الى خشبة العرض حيث يدخل الاولياء من جانب والاشقياء من جانب آخر والموسيقى المستخدمة والتي قال عنها الموسيقار المرحوم صبا انها حفظت الموسيقى الايرانية، كلها اضفت على التعزية طابعها الاصيل والمتفرد.

وحول تاثير التعزية على بقية الفنون في ايران قال الباحث عناصري ان التعزية اثرت في معظم فنوننا بحيث يمكننا القول ان جميع الفنون موجودة في التعزية منذ فن العمارة الذي نلاحظ تجلياته في اضرحة الاولياء وفي المساجد والحسينيات والتكايا الى الموسيقى وادواتها وآلاتها كالناي والطبل والدف والسنج والقرني وغيرها الى موسيقيينا الكبار الذين انطلقوا من مناخ التعزية الى الرسم والخط والتصوير والنحت ثم المسرح والسينما وغيرها كلها نجدها استلهمت من التعزية وتاثرت بمناخها.

توزيع معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين في تونس

وزع معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين على الشعراء التونسيين والعرب المقيمين بتونس في حفل ثقافي اقيم في دار / النجمة الزهراء / للموسيقى العربية والمتوسطية.

يضم المعجم ١٦٤٥ شاعرا عربيا معاصرا منهم ٣٤ تونسيا و ٣٧٩٦ قصيدة اختارها الشعراء انفسهم اذ ان اعداده تم بواسطة توزيع استمارات على الشعراء في مختلف الاقطار العربية لكتابة معلومات حول حياتهم ومسيرتهم واعمالهم مع اختيار نماذج من قصائدهم.

قامت مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للابداع الشعري في الكويت بجمع واخراج المعجم على مدى اربع سنوات.

وضم فهرس دواوين المعجم اكثر من اربعة الاف ديوان ورتبت اسماء الشعراء بالفهارس حسب الحروف الابجدية.

حضر الحفل الذي اقيم الاسبوع الماضي عبدالعزيز سعود البابطين رئيس مؤسسة جائزة البابطين للابداع الشعري وعبدالعزيز السريع الامين العام للمؤسسة وابوالقاسم محمد كرو مندوب المؤسسة في تونس والمغرب العربي.

من مشروعات مؤسسة البابطين عمل /معجم البابطين للشعراء المحدثين/ويضم حياة واعمال شعراء عرب من كل الاقطار العربية وخارجها ممن عاشوا في الفترة من ١٨٤٠ الى ١٩٩٠ وستدوم مدة انجاز العمل خمس سنوات.

وستقام الدورة الخامسة للمؤسسة /دورة احمد مشارى العدواني/ الشاعر الكويتي الراحل في ابوظبي في تشرين اول المقبل.

جوزاني يحاضر في ندوة الجمعية الفرنسية عن السينما الايرانية

تقيم الجمعية الفرنسية للدراسات الشرقية الخاصة بايران وللفترة من ٤ ولغاية ٧ تموز الجاري ندوة حول السينما الايرانية في باريس.

وقد وجهت الجمعية دعوتها للمخرج السينمائي مسعود جعفر جوزاني رئيس جمعية انتاج وتوزيع الافلام الايرانية ليلقي محاضرة في الندوة عنوانها «السينما بعد انتصار الثورة الاسلامية والسينما الايرانية الجديدة» يتحدث خلالها جوزاني عن الاتجاه الجديد في السينما الايرانية بعد انتصار الثورة الاسلامية ودور مفاهيم الثورة في صياغة السينما الجديدة و النجاحات التي حققتها هذه السينما على الصعيد العالمي واهم محطات الابداع السينمائي الايراني.

بنك معلومات للفنانين المسلمين

تجري حاليا الاستعدادات الاولية لتاسيس بنك معلومات خاص بالفنانين المسلمين بالتعاون بين لجنة اقامة معارض الفكر الاسلامي ومجمع بهمن الثقافي بطهران.

وقد دعت لجنة اقامة المعارض جميع الفنانين التشكيليين وفناني الفنون الشعبية العريقة الى التعاون في تقديم المعلومات اللازمة للبنك الذي يهدف الى التوثيق للفن الديني ونشره ودعم الفنانين المسلمين وجمع ورعاية الاثار والاعمال الابداعية لهم ومن المقرر ان تصدر لاحقا تفصيلات اكثر حول هذا البنك وبرنامج عمله.

كالمعتاد

دعونا الى السلام!
قالوا: هذا العالم صار قرية خضراء
فتعالوا لنزرع اشجار الزيتون
بعيدا عن ارض الخوف التي في داخلكم
اهمسوا في آذان اطفالكم
بشروهم بغد بلون زرقة البحر
قالوا و قالوا وقالوا
لكن...
■
قلنا : الحكاية التي تبدو كعجوز
شيطانية تكرر نفس الكذب
نفس الخداع
وامام تحالف يهود و انصار يهودا
كالعادة
ولم يؤمنوا بنبوءتنا
لم تسمع صرخة غضبتنا
طردونا
حتى اخوتنا!
دثروا الماضي بغبار النسيان
هلهلوا ومضوا في المنحدر
دونما تفكير في سنة التاريخ
دونما نظر الى جراحاتهم
■
من لبنان الى «شرم الشيخ» طريق
قصير
ان لم تصدقوا فاسالوا الخونة
اما زلتم في شك
من عتمة المؤامرة
الممزوجة بهوان الخنوع؟
■ دماء امطار دماء
امطار ، امطار، امطار، قنابل
سيول دموع
خرائب آلام، رشقات ، شجون
نيران، تفجيرات، غضب
احقاد، مصائب، ابادة
أين كل صور الفرحة والابتسامة
والاحلام الوادعة هذه
كان هذا نصيبك يالبنان البطل؟!

طهران نيسان ١٩٩٦
الشاعر الايراني : كامران شرف شاهي
ترجمة حميد حلمي زاده

محمد كاسبي وعالم الارواح

الفنان محمد كاسبي صرح لصحيفة سينما الاسبوعية انه في صدد وضع اللمسات الاخيرة لمسلسل تلفزيوني سيخرجه وربما يقوم ببطولته عنوانه (عالم الارواح).

وكان كاسبي قد حصل من مهرجان الفجر السينمائي الدولي الرابع عشر على جائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم (الاب) للمخرج مجيد مجيدي.

ومسلسل (عالم الارواح) تنتجه شركة سينما فيلم التابعة لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون وقد ذكر كاسبي انه يخوض في هذا المسلسل تجربة جديدة للمعالجة هي الاخرى تعتبر مبتكرة لعالم الارواح الذي يقول اننا كبشر نعيش في عصر الآلة ابتعدنا عنه وانشغلنا بمتطلبات واهتمامات آنية والمسلسل يحاول رفع الحجاب بين الجسد والروح ويعيد تذكير الانسان بروحه.

٤ افلام ايرانية في مهرجان ميونيخ

تشارك اربعة افلام ايرانية هي (البالون الابيض) للمخرج جعفر بناهي و(القرية الاخيرة) للمخرج مجيد مجيدي و (الخبز والزقاق) و (رفاق الدرب) للمخرج عباس كيارستمي في مهرجان ميونيخ السينمائي الدولي الرابع عشر والمنعقد للفترة من ٢٩ حزيران و لغاية السادس من شهر تموز الجاري في المانيا.

والجدير بالذكر ان مهرجان ميونيخ لا يتضمن مسابقة رسمية. ويقتصر على العروض السينمائية وبعض الانشطة الجانبية الاخرى.

فيلم قصير لمراسل ايراني شاب في مهرجان بولندا

سيشارك الفيلم القصير (نهاية اللعبة) للمراسل الصحفي الشاب مهدي قربانبور في مهرجان (سي فورل) لافلام الاطفال والاحداث الدولي في بولندا.

وقد ذكرت العلاقات العامة لدار الصحفيين الشباب ان مهدي قربانبور - ١٧ عاما - وهو من اهالي مازندران شمال البلاد قدم في فيلمه - ٨ دقائق - الذي سجله على شريط فيديو نظرة شاعرية للعلاقة بين الصحف والمجلات من جهة والقراء الفتية والصغار من جهة اخرى وقد سبق لفيلمه هذا ان اشترك في مسابقة مهرجان سورة الدولي الثالث للفيديو.

وقربانبور بدأ عمله الصحفي منذ سن العاشرة حيث راسل الصحف والمجلات الخاصة بالاطفال والاحداث ومازال يواصل عمله في مختلف الاصدارات الخاصة بالطفل في ايران.

(عصر البراءة).. مسرحية للدمى المتحركة

يعد مخرج مسرح الدمى المتحركة الفنان قطب الدين صادقي مسرحية جديدة عنوانها (الحارس الصغير مبارك) من المقرر ان يشارك بها في مهرجان طهران للدمى المتحركة والذي سيقام في اواخر شهر اب القادم.

وقد ذكر صادقي لصحيفة سينما الاسبوعية انه اعد مسرحية اخرى عنوانها (عصر البراءة) والتي تعالج ماساة قصف مدينة حلبجة العراقية بالغازات الكيمياوية من قبل النظام العراقي وقال ان المسرحية ستبدأ عروضها بعد مهرجان طهران.



وحول ماساة الاكراد العراقيين ايضا اشار المخرج صادقي الى نيته في اخراج عمل مسرحي حول المشردين الاكراد الى جوار مسرحية اخرى تهتم بالقضية الفلسطينية.

مؤتمر ادبي وفني دولي عن العهد التيموري في ايران

يقام في جامعة الفردوسي في مشهد المقدسة بخراسان خلال يومي ١٨ و ١٩ من شهر تموز القادم مؤتمر ادبي وفني دولي عن العهد التيموري في ايران بمشاركة المفكرين واساتذة الجامعة والادباء من اوزبكستان وسائر بلدان آسيا الوسطى وبلدان شبه القارة الهندية وخبراء الشؤون الثقافية الايرانية العالميين.

وقد ذكر السيد محمد علي شعاعي مدير المؤتمر في تصريح له لوكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان المؤتمر تقيمه وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي عن طريق رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية بالتعاون مع وزارات الثقافة والتعليم العالي والصحة ووزارة الخارجية ومنظمة اليونسكو والمؤسسة الرضوية المقدسة.

واشار السيد شعاعي الى ان ادب وفن العهد التيموري احتلا موقعا خاصا ومتميزاً في التاريخ الايراني وان الآثار والبنايات التاريخية التيمورية تدلل على اهمية ابداعات هذا العهد.

وقال: لقد وصل للامانة العامة للمؤتمر لحد الآن ٥٠ بحثا من مختلف انحاء العالم عنت بالآداب والموسيقى والرسم والصناعات اليدوية والعلوم في العهد التيموري.



آية و رواية

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

﴿ ووصّينا الانسان بوالديه احسانا حملته أمّه كُرها ووضعته كُرها ... ﴾

• سورة الاحقاف ـ الآية (١٥)

عن أبي عبدالله الصادق «ع» قال: ان جبرئيل «ع» نزل على محمد (ص) فقال: يامحمد ان الله يقرأ عليك السلام، ويبشّرك بمولود يولد من فاطمة تقتله أمّتك من بعدك، فقال: ياجبرئيل، وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله أمّتي من بعدي، فعرج ثم نزل وقال كما قال، واجاب الرسول «ص» كما اجاب.

ثم عرج جبرئيل «ع» ثم هبط فقال: يامحمد ان ربّك يقرئك السلام ويبشّرك انه جاعل في ذريّته الامامة والولاية والوصية، فقال «ص»: قد رضيت.

ثم ارسل الى فاطمة «ع»: أن الله يبشرني بمولود يولد منك تقتله أمّتي من بعدي فأرسلت اليه: أن لاحاجة لي في مولود يولد مني تقتله امتك من بعدك فأرسل اليها ان الله جاعل في ذريّته الامامة والولاية والوصية، فأرسلت اليه: اني قد رضيت.

• بحار الانوار ـ ج٤٤ ـ باب اخبار الله بشهادة الحسين «ع»

المسابقات القرآنية العامة في ارومية الشهر القادم

تستضيف مدينة ارومية بمحافظة آذربيجان الغربية الشهر القادم، المسابقات القرآنية العامة.

الى ذلك اشار مدير عام الاوقاف والشؤون الخيرية بمحافظة آذربيجان الغربية السيد اسدالله لطف عطا، واضاف: تقسم المسابقات القرآنية الى قسمين، الاول لمن تقل اعمارهم عن الـ (١٦) عاماً والثاني لمن هم فوق الـ (١٦) عاماً، وقد تأهل للمسابقات (٤٠٠) حافظ ومقرىء سيتنافسون في فروع الحفظ والتلاوة والموشحات الاسلامية والقراءة الجماعية.

وسيحضر المسابقات (٢٠) من المقرئين الايرانيين البارزين كضيوف.

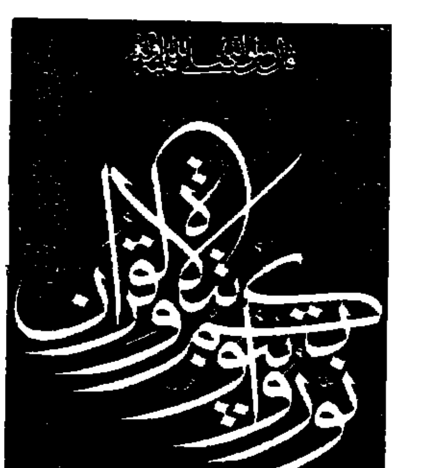
قال الامام علي بن ابي طالب «ع»:

كتاب الله تبصرون به، وتنطقون به، وتسمعون به، وينطق بعضه ببعض، ويشهد بعضه على بعض، ولا يختلف في الله، ولا يخالف بصاحبه عن الله.

من ادعية القرآن الكريم:

ربّنا وسعتَ كلَّ شيء رحمةً وعلما فاغفرْ للذين تابوا واتبعوا سبيلكَ وَقِهم عذابَ الجحيم.

برامج قرآنية صيفية للتلاميذ في قم المقدسة



مع بداية العطلة الصيفية في الجمهورية الاسلامية الايرانية وبغية استثمار اوقات الفراغ بامثل صورة، اقدم سدانة حرم السيدة معصومة بنت الامام موسى الكاظم «ع» في مدينة قم المقدسة على تنظيم برامج قرآنية صيفية للتلاميذ هي كالتالي:

١ ـ تعليم التلاوة الصحيحة (من الصف الاول الى الثالث الابتدائي).

٢ ـ حفظ الجزء الثلاثين (من الصف الثالث الى الخامس الابتدائي).

٣ ـ حفظ الجزء الثلاثين (من الصف الاول الى الثالث المتوسط).

٤ ـ حفظ سورة البقرة (للتلاميذ من حفظة الجزء الثلاثين).

٥ ـ تعليم التلاوة بطريقة التجويد (من الصف الرابع الابتدائي فما فوق).

وقد اصدر قسم الشؤون الثقافية في سدانة حرم السيدة معصومة «ع» بياناً اشار فيه الى انه سيتم في نهاية الدورات التعليمية مسابقات يحصل الفائزون فيها على جوائز ثمينة.

انشطة واخبار قرآنية

القرآن الكريم

□ صرح مدير دار القرآن الكريم للاحرار في محافظة خراسان السيد محمود رعيت نجاد بان (٢٠٠) مليون ريال تم رصدها هذا العام لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم في المحافظة.

واضاف: يفوق المبلغ المرصود نظيره للعام الماضي بمقدار (٢٠٪).

□ جرت مؤخراً مسابقات حفظ وتلاوة القرآن الكريم والموشحات الاسلامية والقراءة الجماعية لمحافظة سمنان، وقد فاز علي اصغر خراساني ومجتبى فلاحتي وهما من مدينة شاهرود بالمرتبة الاولى.

وفاز سيد ميعاد صالحي من مدينة سمنان وحسين جلالي من مدينة شاهرود بفقرة حفظ (٥) و(٢٠) جزءاً من القرآن الكريم على التوالي، اما في فقرتي الموشحات الاسلامية والقراءة الجماعية ففازت فرقتا الميثاق والهلال الاحمر بالمرتبة الاولى على التوالي.

وسيشارك الفائزون من ابناء محافظة سمنان في المسابقات العامة التي ستقام في مدينة ارومية شمال غربي ايران بعد اكثر من شهر.

□ تخرج (٢٦٠) شخصا من دورة تعليمية لاعداد معلمي القرآن الكريم اقامتها منظمة الاعلام الاسلامي في المحافظة المركزية واستغرقت (٣) اشهر.

وقال مسؤول قسم القرآن الكريم في المنظمة السيد احمد حبيبي الذي اورد النبأ: شهادة التخرج التي منحت لهؤلاء الاشخاص تؤهلهم لتشكيل دروس في تعليم التلاوة في مختلف انحاء المحافظة.

□ صدر مؤخرا العدد الحادي عشر من النشرة الشهرية «نداء الوحي» التي تصدر عن دار القرآن الكريم للقوات البحرية لحرس الثورة الاسلامية.

ويضم العدد الجديد عددا من المواضيع منها الحسين (ع) والقرآن الكريم، وخطوة في طريق معرفة القرآن الكريم، ونظرة على البرامج القرآنية الكامبيوترية.

□ نجح احد الناجين من الاسر العراقي السيد علي مراد ازاده مقيم الذي ظل فيه مدة (٣) سنوات و (٨) اشهر في حفظ كل القرآن الكريم.

وقد بدأ السيد مقيم استظهاره للآيات الشريفة وارقامها وترجمتها منذ كان في الاسر.

عائلة قرآنية من ساري



تنعم عائلة قرآنية من مدينة ساري التابعة لمحافظة مازندران باربعة صبيان يستظهرون بين (٣ ـ ١٢) جزءاً من القرآن الكريم.

وهؤلاء الصبيان هم كميل قاسمي (٥ سنوات) ويحفظ احد عشر جزءاً ونصف الجزء من الكتاب العزيز ويحفظ اخوه ابوذر (٨ سنوات) ثلاثة اجزاء، فيما يحفظ كل من ميثم (١٠ سنوات) وحسين (١٤ سنة) اثني عشر جزءاً ونصف الجزء من القرآن الكريم.

ويقول والد العائلة السيد ولي قاسمي: ان كميل يحفظ ايضاً (٧٠) حديثاً ورواية عن ائمة الاسلام.

واشار الوالد الى ان هذا الصبي احرز المرتبة الاولى في مسابقات «مطلع الفجر» القرآنية العامة للعام الماضي واضاف: يحظى كميل برعاية دار الحفظ التابع لمنظمة الاعلام الاسلامي لمدينة ساري فيما يواصل ابوذر وميثم وحسين استظهارهم للآيات المباركة في «معهد القرآن الكريم» لمحافظة مازندران.

جواد فروغي، اسوة الشباب القرآني في الجمهورية الاسلامية الايرانية..

القرآن الكريم افضل أصدقائي

«جواد فروغي» اسم يعرفه ويحبه جيل الاشبال واليافعين في الجمهورية الاسلامية الايرانية، بل وحتى شبابها وكبارها.

شاب خلوق، حسن الطباع، كريم السجايا تعلوه سيماء الايمان، بدأ مشواره مع التلاوة مذ كان في الثالثة من العمر وتطورت قراءته بمرور الايام حتى عرف بقوة الصوت وجمال اللحن بالرغم من صغر سنه.

قلده قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الخامنئي اجمل وسام حينما قال فيه: المقرىء الشاب العزيز السيد جواد فروغي مصداق لاقبال الجيل الثوري الواعد على الكتاب الالهي المجيد ومظهر يعكس جمالية تلاوة كلام الله.

بغية الوقوف على تفاصيل حياة هذا الشاب الواعد وعلاقته بالقرآن الكريم، اليك عزيزي القارىء هذا الحوار:

■ لقد عرفتم بين ابناء المجتمع كمقرىء جيد، فكيف كانت البداية ومتى؟

○ كنت صغيرا جدا عندما ذهبت يوما مع ابي لاحدى جلسات تلاوة القرآن الكريم، وهناك قرأ كل الحاضرين الكبار منهم والصغار سواي انا وحينها شعرت بالخجل وقررت تعلم التلاوة وبصورة جيدة.



■ ماهي الاساليب التي اتبعتموها في تعلم التلاوة؟

○ بدأت بحفظ السور الصغيرة وقبل ذلك تعلم كيفية تلفظ الكلمات بصورة صحيحة، وبعد سنوات تعلمت النغمات المختلفة في التلاوة على يد الإستاذ حسين علمي والسيد مرتضى ساداث فاطمي.

■ وهل حظيت بمن يحثك ويشجعك في هذا المسير؟

○ بلى، وكان والدي في مقدمة المشجعين لي.

على انه ينبغي القول هنا ان اللطف الالهي ورعاية قائد الثورة الاسلامية وسائر المسؤولين، لهم دور كبير في مسيرتي القرآنية.

■ آل الحديث بنا الى ذكر قائد الثورة الاسلامية «حفظه الله ورعاه» وقد سمعنا انكم وفقتم لزيارته عدة مرات، حبذا لو تفضلتم بشيء عن الزيارات الاولى؟

○ بفضل اللطف الالهي، تشرفت عدة مرات بالحضور بين يدي قائد الثورة الاسلامية، وقد اهدى لي سماحته في المرة الاولى نسخة قرآنية نفيسة كتب عليها الاهداء بيده الشريفة واوصاني بالكثير من الوصايا الثمينة والقيمة جدا، وبالاضافة الى ذلك اخرج خاتمين كان يتختم بهما ووضعهما في يدي.

ذلك اليوم كان افضل ايام حياتي.

وفي اللقاءات التالية اوصاني كثيرا بحفظ القرآن الكريم، وفي اللقاء الاخير نصحني بان ابدأ بتعلم ترجمة وتفسير الآيات الشريفة لان سماحته يرى ان الآيات الشريفة لها اثر كبير في حياة الانسان المطلع على تفسيرها وترجمتها، هذا فضلا عن ان المقرىء العارف بمعنى الآيات يستطيع ان يتلوها بصورة اجمل.

سماحة القائد: المقرىء الشاب العزيز السيد جواد فروغي مصداق لاقبال الجيل الثوري الواعد على الكتاب الالهي المجيد ومظهر يعكس جمالية تلاوة كلام الله

■ خلال السنوات الماضية كانت لكم زيارات متعددة لبلدان مختلفة، فالى اين كانت تلك الزيارات؟

○ بفضل الله تعالى وببركة القرآن الكريم زرت كافة محافظات ومدن البلاد، اما بالنسبة الى الخارج فتشرفت بزيارة مكة المكرمة والمدينة المنورة وتلوت القرآن الكريم في مقابل المسجد الحرام وبجانب مرقد النبي الاكرم (ص).

كذلك سافرت الى سنغافورة مرتين وماليزيا مرتين وسورية مرة واحدة، وتشرفت مرة واحدة بمرافقة سيادة الرئيس رفسنجاني الى تركمنستان وقد تلوت القرآن في كل من هذه الدول.

السفير العراقي في ماليزيا بكى بحرقة حينما سمعني اتلو القرآن الكريم وقال انه خجل من محاربة بلاده لايران طوال سنوات

■ لابد وان تكون هناك في جعبتكم مجموعة من الذكريات والخواطر الباقية عن تلك السفرات، حبذا لو تفضلتم بالحديث عن بعضها.

○ هناك الكثير من الخواطر لو اردت الحديث عنها لطال بنا المقام، لكني سانقل لكم اثنين منها الاكثر اهمية وجاذبية.

الاولى تتعلق بزيارتي لماليزيا، فقد دعيت هناك من قبل التلفزيون الماليزي لتسجيل تلاوة للقرآن الكريم بصوتي، وبعد التسجيل وجّه السفير السوداني لدى كوالالمبور الدعوة لتناول الافطار في منزله وكان حينها شهر رمضان فذهبت برفقة والدي والسفير الايراني هناك فوجدنا عددا من السفراء كانوا مدعوّين على مائدة الافطار.

وبعد اذان المغرب اثناء انشغال الجميع بتناول الافطار، بث التلفزيون الماليزي التلاوة التي سجلها ذلك الصباح فتوقف جميع الضيوف عن الاكل وتوجّهوا الى استماع التلاوة حتى انهم لم يعاودوا الاكل بعد انتهائها، على العكس طلبوا مني ان أتلو لهم بعض الآيات ففعلت وحينما كنت اقرأ كان احد السفراء الحاضرين يبكي بحرقة وعرفت بعدها انه سفير العراق وانه خجل من كون بلاده كانت تقاتل ايران لسنوات.



• سماحة القائد يستقبل جمعاً من المقرئين

■ فما الخاطرة الثانية؟

○ في احدى سفراتي لمدينة من مدننا، وبعد ان انهيت فقرتي المقررة في البرنامج القرآني هناك تقدم لي رجل وكان معه طفل صغير وقال: حينما كنت آتي مع ابني لهذا الحفل القرآني اصرّ ابني على شراء «بقك» له ولك.

فتقبلت الهدية وسعدت بها كثيرا لانني عرفت من خلالها مدى شوق الصغار واليافعين وعلاقتهم المتينة بالقرآن الكريم التي هي ثمرة زحمات الامام الراحل «قدس سره» ودماء الشهداء وتضحيات المعاقين.

■ فماذا عن سفرك الى الحج؟

○ ان سفرتي الى بيت الله الحرام كانت اجمل اسفاري واكثرها جاذبية وكل اللحظات التي قضيتها في تلك الايام المباركة حفلت بالخواطر والذكريات والعبر، من ذلك اني اكنت اقرأ القرآن الكريم في مقابل ضريح النبي الاكرم «ص» في المدينة المنورة وعناصر الشرطة السعودية يستمعون لي ويبكون، وفي ذات مرة جاءني احد هؤلاء وقال لي: اقرا لي مقطعا من قرآن فاطمة.

قلت له: ماذا تقصد بقرآن فاطمة «ع»؟

قال: لدينا قرآنان، احدهما قرآن النبي «ص» والآخر قرآن فاطمة. وقرآن الشيعة هو قرآن فاطمة.

قلت: لو أحببت فتعال مساء غد الى المسجد الحرام فسأتلو القرآن الكريم هناك.

وفي مساء الغد كان هناك عدد كبير من الحجاج في المسجد الحرام وعندما تفحصت في الوجوه وجدت ذلك الشخص جالسا في زاوية قريبة ينظر إلي، وحينما بدأت التلاوة اخذ بالبكاء وعندما انتهيت تقدم نحوي وقال «قرآن الشيعة لا يختلف ابدا عن قرآننا».

■ لنطرق الجانب الآخر من حياتكم. ماذا تفعلون في اوقات الفراغ؟

○ ليس لي وقت فراغ بتلك الصورة، فلدي برنامج منظم تقريبا اذ انني اتلو القرآن الكريم بعد انهاء وظائفي واحيانا انشغل بالمطالعة او بممارسة الخط. كما احب الرياضة بشكل عام والسباحة بشكل خاص واتعلم ايضا الكمبيوتر.

■ ماذا عن مستواك الدراسي؟

○ جيد جدا والحمد لله.

■ وسفرك، ألا يؤثر على دراستك؟

○ بفضل مساعدة وتعاون مسؤولي المدرسة والمعلمين، يتم تعويض ما فاتني من الدروس بسرعة.

■ احسن ما تعلمته من القرآن الكريم؟

○ كل الاشياء الجيدة التي تعلمتها كانت من القرآن الكريم، اما اكثر الاشياء التي سعيت للعمل بها احترام الوالدين ومحاولة نيل رضاهما لان رضاهما رضا الله.

■ افضل اصدقائك؟

○ كل من له فضل عليّ في حياتي هو صديق لي، لكن افضل اصدقائي القرآن الكريم فلقد تعلمت منه الكثير وله اثر كبير في حياتي.

■ كلمة خاصة للآباء والامهات.

○ كلمة خاصة فلا، لكنني ارجو الامهات والآباء ان يعرفوا ابناءهم عبر اخذهم لجلسات القرآن الكريم، الجانب المعنوي والروحي للكتاب العزيز.

■ وكلمة للاطفال.

○ على الاطفال الحضور الى جلسات القرآن الكريم دائما والاستماع لاشرطة التسجيل للاساتذة الكبار والتدريب للتواصل تحت اشراف اساتذة متمرسين.

الرئيس رفسنجاني: استخدام اميركا لمنطق القوة اصبح .. تتمة

الحكومة انفقت ٥٠٠ مليار تومان لانجاز هذه المشاريع، وسبق ان قمنا قبل شهرين بافتتاح الخط الحديدي وطريق الحرير.

وقمنا خلال هذه الجولة، بافتتاح المجمع البتروكيمياوي وهو بكلفة ٢٠٠ مليار تومان، وسيقوم بانتاج ٥٠٠ الف طن من الاسمدة تكفي لمزارع خراسان ومازندران وجيلان.

واهم من ذلك: ان الخبرة المحلية هي التي تولت انجاز اكبر وحدة صناعية بتروكيماوية، وفرت علينا ٢٢٠ مليون دولار، ذلك لان اقل عرض تلقيناه كان بمبلغ ٦٠٧ ملايين دولار، بينما انجزته الخبرة الايرانية بكلفة ٣٨٠ مليون دولار، وهذه مفخرة للكادر الاختصاصي المحلي اعظم من قيمة المجمع ثم اننا سنقوم بعرض الاسمدة على الفلاحين باسعار رخيصة تتراوح بين ٢٠ ـ ٢١ تومانا بينما يترتب علينا دفع ٧٠ تومانا في حال استيرادها من الخارج.

واضاف سيادته بانتاج الاسمدة في هذا المجمع سيفيض الانتاج عن حاجتنا يمكننا تصدير الفائض منه وهذه لحدى ركائز استقلالنا وهو ما سيدخل الفرحة على قلوب المزارعين بالتاكيد.

اما المشروع الثاني الذي قمنا بافتتاحه فكان معمل للصناعة الثقيلة في اسفراين وهي من الصناعات الام وسيقوم بانتاج معدات ثقيلة مثل قطع الدبابة والمدفع وقذائف المدفع والدبابة وقطع عربات سكك الحديد ومعدات اساسية اخرى.

وبهذا فانه الصناعة التي افتتحنا المرحلة الاولى منها وستليها المرحلة الثانية قريبا ستكون قد لبينا حاجتنا من مصانع المكائن والصناعة العسكرية والطائرات والشاحنات وكل قطاع يحتاج الى معدات ثقيلة مهما كانت الاحجام وبدون هذه الصناعة لا تستقل البلاد ولا تستغني عن الخارج وهذه من امانينا التي كنا نحلم بها في العام الاول من الثورة.

ثم اشار سيادته الى افتتاح الانابيب التي تستخدم في آبار النفط وتتحمل الضغوط العالية وقال:لقد كنا نستورد ما قيمته ٢٠٠ مليون دولار من هذه الانابيب، لذلك قررنا بناء هذا المصنع خلال عام ونصف العام ليسد حاجة البلاد الى مثل هذه الانابيب والمصنع الاخر الذي قمنا بزيارته وهو على وشك الانتهاء مصنع الومينا لانتاج المادة الاساسية لصناعة الالمنيوم حيث تقوم حاليا بانتاج ١٢٠ الف طن من الالمنيوم في اراك وهذه هي حاجة البلاد الى هذه المادة ولكننا كنا نستورد مسحوقه من الخارج وندفع ٣٠٠ دولار مقابل الطن الواحد من هذه المادة وكل طنين ينتجان طنا واحدا من الالمنيوم وبغية استكمال المصنع كنا بحاجة الى البوكسايت وقد عثرنا على هذه المادة في جاجرم وانتاج هذه المادة اكثر تعقيدا من مصافي النفط. ولابد من درجة حرارة تصل الى ١٤٠٠ درجة مئوية لتحويل هذه المادة الى مسحوق الومينا والذي يشكل لحد مقومات صناعة الالمنيوم.

واشار الرئيس رفسنجاني الى استثمار ايران في غينيا للحصول على البوكسايت وقال: قمنا باستكمال ٢٨٠ مليون دولار للمشاركة في مصنع لانتاج البوكسايت وسنتمكن بعد عام واحد من انتاج الالمنيوم بصورة كاملة في البلاد.

واضاف: صناعة الالومنيوم من الصناعات الكبيرة في العالم، فالدولة التي تريد ان تبني صناعة الطائرات والصناعات المعقدة الاخرى، فعليها امتلاك هذه الصناعة. ولله الحمد اننا استكملنا هذه الحلقة، ولحسن الحظ، جرى بناء المصنع في منطقة كانت مهملة للغاية، هي جاجرم، حيث ان الانسان لينما ادار وجهه لا يجد غير الصحراء، ووجود هذا المصنع في مثل هذه المنطقة، اشبه بوجود النحاس في منطقة سرجشمه بمحافظة كرمان.

وفيما يخص الحقل الزراعي، قال سيادته: قمنا وفي آن واحد، بافتتاح ١٢٠ تعاونية للانتاج الريفي، وفي كل تعاونية يشارك الفلاحون في زراعة الف الى الفي هكتار من الارض وهم يستخدمون معداتهم الزراعية والبذور المحسنة.

وقال: اتمنى ان تتمكن المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون، ان تعكس ارتياح ورضى الاهالي، وكيف انهم عبروا عن هذه المشاعر.

وان يعكسوا هذه المشاعر على العالم الخارجي.

وان عمق الارتياح الشعبي الذي لاحظته، لو ادركه الاميركان لما خطر في بالهم تحدي ايران.

واضاف: سالت احد الفلاحين لماذا شاركت في التعاونية ولم تنفرد وحدك في العمل؟ فاجاب: لاني رأيت الدولة تحمي التعاونية، فقلت لابد فيه الخير.

وقال السيد رفسنجاني هكذا يثق الاهالي في حكومتهم.

واضاف: في المواقع التي وضعنا حجر الاساس لبناء السدود، تقدم الاهالي ولم تهمهم اراضيهم وبساتينهم وبيوتهم لاستقبالنا بحرارة بالغة، برغم ان مياه السد ستغمر بيوتهم واراضيهم.

وقال: قمنا بافتتاح لمستشفى مجهز للغاية لمنظمة التامين الاجتماعي في مدينة بجنورد، وافتتاح مطار مجهز هو الآخر لتقديم الخدمات لحوالي ٧٠٠ الف مواطن.

ثم حث سيادته المواطنين على الاستثمار في الميادين السياحية في خراسان لانها تحوي اجمل المناظر الخلابة في العالم.

وكان سماحته قد تابع في خطبة الصلاة الاولى بحثه حول القرآن وكيفية نزوله وموضوع الوحي وكيفية كتابة القرآن على عهد الرسول الاكرم (ص) وجمعه وتنظيمه في عهد ابوبكر وعمر.

وقال: ابوبكر اعد قرآنا معتبرا دون ان ينشره وانتقل هذا القرآن بعده الى الخليفة الثاني وان كبار الصحابة قام كل واحد منهم باعداد المصاحف التي بلغ عددها / ٢٠ / مصحفا مشهورا.

واشار سيادته الى خصائص الخط الكوفي وهو بدون علامة وغير منقط وكان يقرأ بلهجات مختلفة بين القبائل المختلفة فقال

وخلال هذه الفترة الطويلة حدثت خلافات في تلاوة القرآن حتى انه اصبح لكل اقليم قرآنه ولهجته المحلية، وهذه المسالة خلقت مشاكل كثيرة، بعد فتح بلدان جديدة فكل شخص كان يفضل الاخذ بقرآنه وكان يعتبر نفسه اماماً يراجعه السائلون.

ثم قام احد الصحابة بالسفر من الكوفة الى المدينة لتذكير عثمان لمخاطر هذه الحالة، حيث جمع عثمان جميع الصحابة بينهم الامام علي(ع) ملفتا النظر الى مخاطر الوضع، حيث تقرر في الاجتماع، جمع المصاحف والتقت كلمة الجميع على مصحف واحد وهكذا بدأت في عصر عثمان عملية جمع المصاحف والاكتفاء بنشر قرآن واحد.

ثم حيا سماحته ذكرى اربعينية الامام الحسين«ع» وذكرى شهداء كربلاء والمصائب التي حلت باهل بيت الرسول الاكرم، بعد استشهاد الامام الحسين(ع) والرسالة التي حملت امانتها السيدة زينب(س).

هذا وكان حجة الاسلام والمسلمين مرتضى صالحي خونساري النائب عن اهالي كلبايكان وخوانسار قد تحدث قبل خطبتي الصلاة، عن الروايات الى تشير الى الولاية والقيادة في الاسلام، وقال، في يوم القيامة قبل السؤال عن الصلاة والصيام، يسالون عن الامامة والقيادة التي انتخبها الناس.

ثم استشهد بروايات تقول ان الولاية والقيادة في الاسلام من اهم فروع الدين.

وتطرق بعدئذ الى ذكرى اربعينية الامام الحسين(ع) وقال: يزيد لم يعرف الامام حسين حق معرفته، ولهذا لاحقه بطلب البيعة منه، كذلك اليوم فان الاستكبار العالمي لايعرف امة الحسين(ع) ولهذا السبب صادق الرئيس الاميركي على اعتماد مبلغ ٢٠ مليون دولار لتوجيه ضربة للثورة الاسلامية.

رئيس الجمهورية يتفقد مشاريع .. تتمة

بالاطلاع على سير العمل في بناء سد تبارك اباد والذي يبلغ استيعابه ٣٥ مليون متر مكعب من المياه.

واكد رئيس الجمهورية في كلمة القاها في العاملين في السد، ان استثمار مصادر المياه من الاعمال الجليلة التي ستظل ماثلة في الاذهان عن مرحلة الاعمار.

واعرب سماحته عن الامل، باستكمال السدود الاربعة التي يجرى العمل فيها، في غضون السنتين القادمتين.

الجدير بالذكر ان سد تبارك آباد يقع قرب مدينة قوجان في محافظة خراسان.

على صعيد آخر قام رئيس الجمهورية يوم الخميس الماضي، بوضع حجر الاساس لسد شيرين دره على مسافة ٦٠ كيلومتر من مدينة بجنورد وتبلغ الطاقة الاستيعابية للسد/ ٦٠/ مليون متر مكعب من المياه.

وكان الرئيس رفسنجاني، قد وعد الشعب ببناء سد واحد، كل ٤٥ يوما في البلاد.

.كما قام سيادته بجولة لمعمل انتاج الالومينا في جاجرم، واكد ضرورة توسيعه في ضوء اسعار البوكسايت العالية في الاسواق الدولية، الى جانب توفر الطاقة الرخيصة، والمناجم الغنية بخامات هذه المادة، ووعد سماحته بان تقدم الحكومة المساعدات اللازمة لتوسيع هذا المعمل، لزيادة انتاجه.

ومن المؤمل ان يقوم المعمل بانتاج ٢٨٠ الف طن من الاولومينا التي تستخدم في صناعة الالمينيوم.

كما قام رئيس الجمهورية كذلك بافتتاح خط اتصال شبكة الكهرباء في خراسان بشبكة الكهرباء العامة في اسفراين ـ بعد ختام العمل في بناء خط الاتصال بين محافظتي مازندران وخراسان وهو بطول ٤٤٠ كيلومترا وبكلفة ١٦٠ مليار ريال.

وقال سيادته لدى افتتاح هذا الخط ستتصل شبكة الكهرباء الايرانية بدول اسيا الوسطى ومنها باوروبا.

واضاف سوف نصدر الكهرباء بدلا عن الغاز الى الدول الاخرى.

وقال بعد وصل شبكة الكهرباء بمحافظة سيستان وبلوجستان سنكون قد فرغنا من مشكلة الكهرباء في البلاد.

كما قام سماحته بافتتاح المرحلة الاولى من مشروع معمل لسبك المعادن والحديد في اسفراين .

ويعد هذا المشروع من المشاريع العمرانية والوطنية الهامة ضمن برامج التنمية في البلاد والذي يحظى باهمية كبيرة في اطار توفيره للمواد الاولية وقطع الغيار التي تحتاجها الصناعات.

ومن اهداف هذا المشروع انتاج حوالي ١٥٨ الف طن من القطع المعدنية والحديدية المسبوكة.

وتبلغ كلفة المشروع المذكور الذي يتم احداثه في منطقة تقع على بعد ١٢ كيلومترا من طريق بجنورد ـ اسفراين حوالي ٩٤ مليار ريال.

ووصف السيد رئيس الجمهورية هذا المشروع بانه حقق املا كان الشعب الايراني يطمح اليه منذ سنوات عديدة.

وقال السيد رفسنجاني /بالانتهاء من مراحل المشروع المختلفة فان المنطقة ستصبح احدى المراكز الصناعية الكبرى في ايران.

وبعد افتتاح المشاريع المذكورة في محافظة خراسان انتقل سيادته الى محافظة مازندران وكانت له جولة من المحادثات مع كبار المسؤولين في المحافظة وبينهم مدراء.

وحضر الاجتماع الدكتور منافي رئيس منظمة حفظ سلامة البيئة.

واكد رئيس الجمهورية ان محور الشمال حتى الشمال الشرقي، يزدحم عادة بزوار مرقد ثامن الائمة الاطهار، ولابد من توفير محطات للاستراحة واماكن خاصة لتادية الصلاة، ومواقع صحية كما طلب سيادته من وسائل الاعلام دعوة الناس الى ضرورة رعاية النظافة والصحة وحفظ البيئة.

لتترسخ العلاقات .. تتمة

الحرب العدوانية التي شنها صدام حسين حيث اكدت الاحداث اللاحقة صحة ودقة وصواب الموقف الايراني بضرورة معاقبة المعتدي حتى لا يتحول الى غول حرائق. واذا كانت ايران واثقة من نفسها ومن قدرتها وهي تقف بوجه اميركا فهي بالتاكيد لن تتاثر بالمواقف الراغبة بالاشتغال على التوقيت الاميركي..ومع ذلك كانت حريصة ان لا تبالغ بعض المواقف العربية في عدائها للثورة الاسلامية وتركب الموجة الاميركية، وقد اثبتت تجارب السنين السابقة ان ليران مع اي تماسك اقليمي يؤسس لوحدة عربية ـ اسلامية تنشر الامن والاستقرار في المنطقة وتدعم التعاون الذي يمنع حصول اي فرقة او فتنة يستفيد منها الاعداء المتربصون وفي مقدمتهم اميركا.

ان الجمهورية الاسلامية مقتنعة تماما ان اميركا عدوة ايران وعدوة العرب معا. وواشنطن اذا حاولت ان تتمكيج وتدعي صداقتها مع بعض الدول العربية، فلان ذلك مقدمة مطلوبة لحفر اخاديد سياسية وبعثرة المواقف حتى تستطيع ان تنصب الكيان الصهيوني (زعيما) للمنطقة بخطة (الشرق اوسطية) واذا كانت بعض الدول الغربية لا تصدق ذلك سابقا، فان الدعم الاميركي للمتطرف الصهيوني (نتانياهو) كشف الرؤية السياسية الثاقبة لايران وتقديرها الصحيح.

الى ذلك لازالت الجمهورية الاسلامية على موقفها وتصوراتها، فهي تعتبر اميركا خبث في كل الحالات، وعدو لدود حتى اذا لبست سبعين قناع. ومادام (السلام) قد كشف عن لنياب صهيونية ـ اميركية خطيرة فقد آن الاوان لكي تنشا علاقات ايرانية ـ عربية من شانها ان تؤسس لمرحلة جديدة يسقط فيها الكذب الاميركي وتنمو فيها روابط التعاون والمحبة في الصف العربي ـ الاسلامي. ولذا كان من مصلحة نتانياهو ان تتدهور العلاقات العربية ـ الايرانية فلتترسخ هذه العلاقات ضد المصلحة الصهيونية.

ندوة كيهان العربي في دمشق.. تتمة

الاميركي كارتر: برجنسكي الذي اشتهر بقوله: ان علينا مراقبة ما يجري في العالم الاسلامي والحركات الاسلامية حتى لا نفاجأ بخميني آخر.

من تلك الفترة تتعرض الحركات الاسلامية لهذه الحملة. تارة باسم التطرف وتارة باسم الاصولية وتارة باسم الارهاب وتارة في اطار الحديث عن خطر الاسلام على الغرب والحديث عن الصليبية الجديدة او عن صراعات الحضارات الذي يروجه بعض المفكرين والفلاسفة الذين يضللون الرأي العام الغربي والعالمي بفكرة معاداة الاسلام وتبرير هذا الهجوم على الاسلام وانصاره واتباعه. المقاومة الاسلامية في لبنان شكلت ظاهرة مضيئة في تاريخ الصراع مع العدو الاسرائيلي وتمكنت لاول مرة ـ من اجباره على الانكفاء دون تحقيق اي من اهدافه العسكرية والسياسية وانسحابه من قسم كبير من الارض. وهذه الظاهرة تركت تاثيرها ايضاً في روحية الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة. فالانتفاضة انطلقت هي ايضاً بنفس الروحية وبنفس الزمان وسجلت ايضاً ان بامكان الشعب الذي يملك ارادة المواجهة وينطلق من التوكل على الله عزوجل ومن الايمان، ان يزعزع ويزلزل الارض تحت اقدام الطغاة والمحتلين بادوات بسيطة. ان كل هذه الظواهر في تحليلات الدوائر الغربية وخاصة الاميركية ترجعها الى نشوء الجمهورية الاسلامية.

هي لا تستطيع تفسير هذه الروح الجهادية والروح الاستشهادية من خلال المقاييس المادية. فتعتبر ان كل هذه الامور تجري بدعم من ايران وتجري من خلال تدخل ليران. لنها لا تستطيع ان تفهم هذه الروحية لذلك تنصب الحملات والهجمات على الجمهورية الاسلامية ايضاً لانها تعتبر في نظر هؤلاء، السبب في بروز هذه الظاهرة.

ان موقف الجمهورية الاسلامية من مسالة التسوية وتمسك ايران بدعم شعب وقضية فلسطين ورفضها لفكرة السلام المزعوم مع العدو الصهيوني، القائمة على تكريس شرعية الاحتلال، هو ايضاً سبب من اسباب هذه الحملة بل لعلها السبب الرئيسي لهذه الحملة المسعورة على الجمهورية الاسلامية في ايران.

* في ختام هذه الندوة نشكر تجاوبكما معنا خاصة وان النائب الحاج محمد فنيش قد تجشم مشكوراً عناء السفر من لبنان الى سورية تلبية لدعوة كيهان. كما ان الاستاذ ابا خالد العملة قد تواضع متفضلاً بالحضور الى مكتب مؤسستنا الصحفية في دمشق رغم كثرة التزاماته الحركية والفكرية. لا يسعنا الا ان نعرب عن اكبارنا وتقديرنا لمشاركتكما البناءة على امل تواصل مثل هذه المبادرات، وشكراً.

مثول ٣٩ عضوا من حزب هادب امام محكمة امن الدولة . .

بورصة لاصوات النواب قبل تصويت الثقة حول الائتلاف التركي

انقرة/ اف ب: بات التنافس على اشده على اصوات النواب الاتراك المترددين الذين يعتبر موقفهم حاسما قبل وقت قصير من التصويت على الثقة بحكومة رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان.

وتؤكد الصحف ان مبالغ ضخمة عرضت على بعض النواب لاقناعهم بتغيير ولائهم.

ومنذ بداية المفاوضات في ١٣ حزيران بين تشيللر واربكان شهد حزب الطريق القويم موجة استقالات وضعته في المركز الثالث بعد الرفاه الاسلامي (١٥٨ من اصل ٥٥٠ مقعدا) وحزب الوطن الام المنافس (١٣١ مقعدا بزعامة مسعود يلماز).

وخسرت تشيللر حتى الآن ثمانية من مقاعد حزبها بينهم ستة انضموا الى حزب يلماز لكنها ردت الاسبوع الماضي باستقطاب نائبين احدهما من الوطن الام واخر من حزب اليسار الديمقراطي (يساري قومي بزعامة بولند لجاويد).

والمحت تشيللر اول من امس الى ان حركة الانتقال هذه قد تستمر.

وتؤكد الصحف ان «سوقا حقيقية للنواب» ظهرت قبل موعد التصويت على الثقة بعد غد الاثنين. وقالت ان مبالغ تتراوح بين مليون و٣٥ مليون دولار خصصت لتمويل الانشقاقات.

من جانب اخر وجهت محكمة امن الدولة في انقرة اتهاما الى ٣٩ عضوا من حزب ديمقراطية الشعب (هادب) المؤيد للاكراد بينهم رئيسه مورات بوزلاك وابرز قادته بسبب تمزيق العلم التركي خلال مؤتمر الحزب في الثالث والعشرين من حزيران .

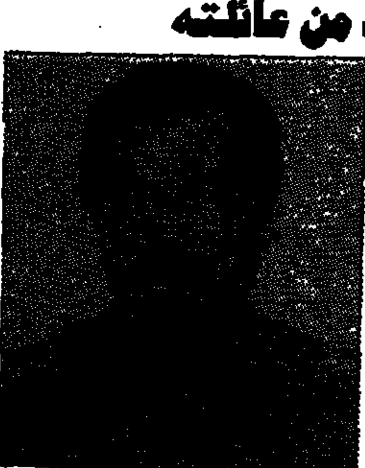
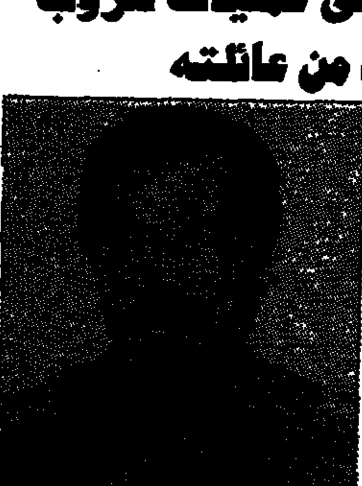
وكان ناشط مقنع من اعضاء هادب قد قام اثناء مؤتمر الحزب بنزع علم تركي مثبت في سقف القاعة ورماه ارضا، كما جرى اثناء المؤتمر رفع شعار حزب العمال الكردستاني وصورة لزعيمه عبدالله اوغلان الملقب «ابو».

وتم اعتقال اعضاء هادب المتهمين بعد هذه الحادثة بقليل واتهموا (بتدنيس) العلم التركي على الرغم من تصريحات عدد من مسؤولي الحزب الذين ادانوا هذا العمل.

الى ذلك اعلنت الشرطة الالمانية ان حريقين اضرما في مكتب وكالة سفر تركية في كولونيا (غرب المانيا) ومركز ثقافي تركي في ريكلينغهاوزن (غرب) ليل الخميس /الجمعة من دون ان يسفرا عن ضحايا.

وقد تمت السيطرة على الحريقين اللذين لم يخلفا سوى اضرار محدودة. وفي كولونيا تمكن ثلاثة رجال من الهرب من دون التعرف على هويتهم.

الرئيس العراقي يخشى عمليات هروب جديدة لافراد من عائلته

عمان/اف ب: قالت مصادر المعارضة العراقية لوكالة الصحافة الغربية يوم الاربعاء في الاردن ان الرئيس العراقي صدام حسين منع في نيسان الماضي اخاه غير الشقيق وطبان ابراهيم حسن التكريتي، الذي كان وزيرا للداخلية، من التوجه الى جنيف لتلقي علاج طبي.

واوضح المصدر ان برزان التكريتي، وهو اخ ثان غير شقيق لصدام حسين وممثل العراق لدى الامم المتحدة في جنيف، طلب من الرئيس العراقي السماح لوطبان بالتوجه الى جنيف لمعالجة ساقه التي بترت في بغداد في شباط الماضي. لكن صدام رفض هذا الطلب.

وكان وطبان التكريتي اصيب بالرصاص في ساقه في آب ١٩٩٥ خلال مشاجرة مع عدي النجل البكر للرئيس العراقي.

وفي شباط الماضي، بترت ساق وطبان اليمنى في بغداد واستعيض عنها بساق اصطناعية. ومع ذلك فان صحته تدهورت في نيسان، ما دفع شقيقه برزان الى الطلب من الرئيس العراقي السماح له بالسفر الى جنيف بحسب المصادر نفسها.

وتابع المصدر ان برزان التكريتي قام بزيارة سرية الى عمان في نيسان الماضي على امل ان يصلها شقيقه وطبان قادما من بغداد اذ ان عمان هي الممر الوحيد للعراقيين الذين يودون السفر الى الخارج.

وقالت هذه المصادر ايضا ان برزان اقدم خلال زيارته لعمان حيث لم يلتق اي مسؤول اردني، على بيع شقة تعود ملكيتها لزوجته في حي السويفية الراقي في عمان.

وقالت المصادر ايضا ان اخا ثالثا غير شقيق للرئيس العراقي هو سبعاوي التكريتي، الذي كان رئيسا للامن العام الى ان اقيل في تشرين الثاني ١٩٩٥، هو قيد الاقامة الجبرية منذ ثلاثة اشهر في مزرعة (الصويرة) التي تقع جنوب بغداد.

واضافت المصادر ان توترا شديدا لايزال قائما بين نجلي سبعاوي، ياسر وعمر، والابن البكر لوطبان، احمد من جهة وبين عدي صدام حسين من جهة اخرى لاسباب مالية.

واكدت مصادر المعارضة ان اولاد سبعاوي ووطبان اقاموا شركات للاستثمار الزراعي نافست شركات عدي الامر الذي لم يرق لهذا الاخير.

بدء أسبوع الفيلم الايراني في المانيا

بون/ارنا: بدا يوم الاربعاء اسبوع الفيلم الايراني في مدينة فرانكفورت الالمانية وذلك في اطار عرض الافلام الايرانية في المدن الالمانية المختلفة. وكان الدكتور رجبي مدير مؤسسة فارابي للسينما قد زار المانيا تلبية لدعوة (سينما تك) في بون حيث التقى يوم الخميس بوشل مسؤول الشؤون السينمائية في المؤسسة الالمانية للبحوث والثقافة والتنمية الدولية في مدينة بون وتباحث معه حول سبل التعاون السينمائي بين ايران والمانيا.

واشار الدكتور رجبي الى وضع السينما في ايران بعد انتصار الثورة الاسلامية واهتمام المسؤولين ومختلف طبقات الشعب بالفنانين في مجال السينما، وقال ان السينما الايرانية سجلت حضورا ضئيلا قياسا بالارضية الموجودة في المانيا ومن المؤمل ان تتوسع آفاق التعاون في هذا المجال.

ندوة كيهان العربي في دمشق تناقش تطورات الاحداث بالمنطقة

النائب اللبناني محمد فنيش والمفكر الفلسطيني ابو خالد العملة يشيدان بصمود ايران امام التحديات الاميركية والصهيونية

ادار الندوة في دمشق: حميد درويش

□ تتابع الاحداث والتطورات السياسية الاقليمية وخاصة في اعقاب عدوان الكيان الصهيوني الغادر على لبنان ومحاولات طمس القضية الفلسطينية، دفع مكتب كيهان في دمشق الى دعوة اثنين من قيادات حركة المقاومة الاسلامية والوطنية اللبنانية والفلسطينية للتحاور معهما بشأن الآفاق المستقبلية للمنطقة. وقد مثل الجانب اللبناني في هذه الندوة التي انعقدت في مبنى ممثلية مؤسسة كيهان بالعاصمة السورية، الحاج الاستاذ محمد فنيش عضو المكتب السياسي لحزب الله وعضو مجلس النواب، كما مثل الجانب الفلسطيني المفكر الاستاذ ابو خالد العملة امين سر المساعد لحركة فتح الانتفاضة. وقد سلط القياديان في هذا الملتقى، الاضواء على خلفيات وابعاد التطورات السياسية في اطارها الاقليمي والدولي وذلك باتجاه استشراف الوقائع القادمة على ضوء معطيات الماضي وحوادث المرحلة الراهنة. ولابد من التنويه الى ان هذه الندوة، قد انعقدت قبل التئام مؤتمر القمة العربي بالقاهرة. وبالتالي فقد اتت بعض تحليلات هذا الحوار سابقة لما تمخض عن «قمة القاهرة» بشكل ربما تطابق او لم يتطابق ونتائجها. واليكم نص وقائع هذا الملتقى؛

* استاذ ابو خالد برأيكم كيف يمكن ان يصار الى سلام مع العدو الصهيوني وماهي الاسس التي ينطلق منها الداعون الى التساوم مع هذا الكيان الغاصب؟

□ ابو خالد: ان اشكالية الامة العربية - بصراحة - في عدم قدرة قيادتها وحكامها وكذلك بعض قادة قوى التحرر العربية، على فهم قضيتها في اطار المشروع الامبريالي الصهيوني في بلادها. وعدم ادراك اهدافه سواء القريبة منها او الاستراتيجية التي هي تطال ليس فقط حاضرنا ومستقبلنا بل وايضا تاريخنا وحضارتنا وثقافتنا وقيمنا وواقعنا ووجودنا. هذه القضية ليست كما يصور البعض انها من الماضي وان اصحاب هذا الفهم الذي ينظر الى هذا المشروع بهذه الابعاد، هم يسبحون في الاوهام والاحلام.

نحن نقول ان العدو اليوم في هذه المرحلة التاريخية والمتغيرات، هو اوضح من يكون. ولم يكن في تاريخ المشروع الامبريالي الصهيوني بمثل هذا الوضوح والذي كشف الى حد كبير استهدافاته القريبة او الاستراتيجية - حسب مرحليته لها - بالنظام الشرق اوسطي الذي طرحه بيريز والذي هو مشروع استعماري الاصل والذي ينسجم مع روح المشروع الصهيوني عند بدايات هذا القرن حول بناء الكوميون الصهيوني الامر الذي يهدد بتزييف وسرقة هذا التراث التاريخي لامتنا ويضع وجوده الجغرافي عرضة للاهتزاز والمخاطر، هذا المشروع اختلفت الرؤى عليه في اطار مواجهته. منهم من ارتأى - اذا تم الاعتراف بالكيان الصهيوني بطرحة - امكانية حل المشكلة وحسم هذا الصراع ومنهم من ارتأى ومن موقع ارتباطه بالمعسكر الغربي ان الكيان الصهيوني يشكل حصناً حامياً لنظامه من جماهيره العربية وبالتالي فقد تحالف مع المشروع الغربي ومع الكيان الصهيوني. ومنهم من نعتقد ان هذا المشروع ليس مشروعاً قابلاً للتصالح. فهو مشروع لايمكن ان يتحقق معه سلام لان فلسطين بالجوهر كانت بالنسبة له راس جسر ليعبر باتجاه تحقيق ما يريد عبر اطروحاته الجديدة. اذن وجود هذا الكيان المصطنع لخدمة المشروع الامبريالي هو وجود نقيض السلام لانه كيف يمكن ان يتم سلام على حساب الارض التي هي ليست له ولا حق من حقوقه. الكل يعلم اننا لسنا امة معتدية لكنهم هم القادمون الينا من اجل مشاريعهم ومصالحهم. بالتالي امتنا هي المهددة بفقدان هويتها ان لم تدرك تماماً ان الصراع هو بين مشروعين.

فاما ان ينتصر المشروع الاستعماري الصهيوني ويهدد من ثم وجودنا وبعدنا الحضاري ودورنا المستقبلي او ان ننتصر نحن ويندثر هذا الكيان. اي لا انصاف حلول مع هذا الكيان - بصراحة - ولاسلام معه. ان معظم هذا النظام العربي، هو جزء من المشكلة بل وجزء من ازمة الامة على قاعدة اوهام البعض او مصالح البعض بامكانية التساوم مع هذا العدو على حساب كل مقدراتنا تاريخاً وحاضراً ومستقبلاً. نحن اذا اردنا ان نؤسس لمواجهة فعلية حضارية تاريخية، فانه يجب ان يتبدى لنا هذا المشروع بكل ابعاده بغض النظر عن الاساليب او الوسائل التي يستخدمها هذا العدو في هذه المرحلة او تلك.

لذلك فان قضية السلم تنطلق عند البعض خشية من الجماهير وحفاظاً على مصالح بعض الحكام العرب الذين يعتقدون بانهم اذا وقفوا الى جانب المعسكر الاستعماري الصهيوني فسيحمون انفسهم او سلطاتهم بذلك.

نحن نعتقد ان هذا العدو يستهدف الجميع ونتمنى - بالفعل - ان يستشعر البعض المخاطر الحقيقية لهذا المشروع الامبريالي الصهيوني وبالتالي ان تتفاعل الامور باتجاه تضامن وعمل عربي مشترك ولا نريد اكثر من هذا: ايقاف هذا التداعي والانهيار والهرولة باتجاه التطبيع مع هذا العدو واقراره على انه بات حقيقة موجودة».

ويودي هنا الاشارة الى قضية لئلا يظلم شعبنا الفلسطيني جراء مساومة وتنازلات بعض من افراده للعدو الصهيوني: ان الشعب الفلسطيني هو جزء من هذه الامة وقد شكل خندق الامة المتقدم عبر قرن او يزيد وهو يواجه هذا الغزو الصهيوني وهو لم يساوم ولم يفرط ولن يتنازل عن ذرة من تراب فلسطين رغم كل الظروف الصعبة

□ ابو خالد العملة (نائب زعيم حركة فتح الانتفاضة الفلسطينية)

والمعقدة التي واجهها عبر هذا القرن . لكن هذا الشعب ليس استثناء. فكل الشعوب قد تتعرض الى ما يتعرض له الشعب الفلسطيني ويخرج من بين صفوفه من يخون تاريخ هذا الشعب وهذه الامة ويتنكر لدماء الشهداء كما حصل مع عرفات وفريقه الذين لا يمثلون ارادة هذا الشعب ومصلحته كما تحولوا الى اداة امنية قمعية لخدمة العدو الصهيوني بالاتفاق معه وبالتفريط بفلسطين كل فلسطين. هؤلاء - بصراحة - لم يحققوا سيادة على شبر من الارض المغتصبة . ان السادات خان وقد لقي ثمن خيانته من قبل ابناء الشعب المصري - وفي لبنان هناك من خان وقد باء باثمه . وعرفات خائن للشعب الفلسطيني والامة وهو بالغائه الميثاق الوطني الفلسطيني قد قام بخيانة الشعب الفلسطيني والامة لان الميثاق لم يكن ميثاق عرفات و لا ميثاق لحظات مرحلة راهنة وانما هو قيم ملحمة نضال شعبنا وامتنا ويشتمل على اهداف ورؤى ومفاهيم الصراع مع العدو الصهيوني ازاء ذلك اذا جاز تسمية ما يتم عليّ انه «سلام» فانه سلام الحكام الذين يخشون جماهيرهم.

هؤلاء الجماهير التي كما - قال اخي الحاج فنيش - لم تنخرط في الصراع حتى هذه اللحظة . لقد خيضت كل الحروب الماضية نيابة عنها وهي مكبلة مقهورة. لكن حيث مارست هذه الشعوب او جزء منها عملية المواجهة والجهاد والتصدي والصراع فانه ثبت وبالملموس ان حلم الكيان الصهيوني انتهى والى الابد في امكانية اخضاع هذه الامة عسكريا . لذلك لجأ بيريز ورابين وبالانسجام مع التكتيك الامريكي الى اخضاع الامة بوسائل اخرى بالبعد الاقتصادي وبالرخاء والازدهار الموعود الكاتب و بامكانية اقامة نظام اقليمي بالمنطقة على حساب معاناتها المعاشة ان هذا الزيف والبرقع الذي كان يغطي وجه رابين وبيريز جاء نتانياهو وخلعه وكشف حقيقة هذا الكيان الذي لا يؤمن بالسلام. بايجاز ان مفهوم السلام يمثل حاليا اكذوبة المرحلة ولامكان له في قاموس هذا العدو وهو لن يتحقق . بالتالي يجب ادارة الصراع عبر خلق مجتمعات مقاومة طويلة الامد وليست قصيرة وهو ما يجب بناؤه في واقعنا . وواقع امتنا المهددة تمشيا مع هذا العدو الصهيوني.

* سيادة النائب فنيش تعلمون ان القمة العربية لم تنعقد خلال ظرف في غاية الحرج واقصد فترة العدوان الصهيوني على لبنان. برأيكم لماذا صار الى عقدها اخيرا؟

□ فنيش: التغير الذي حصل في قيادة حكومة العدو والبرنامج الذي رفعه نتانياهو قبل واثناء الحملة الانتخابية وحتى بعد فوزه اثارا لدى الدول العربية نوعا من القلق والذعر فاطار مؤتمر مدريد كان يدعو الى ايجاد تسوية للصراع العربي - الصهيوني . وكما ذكرنا فقد تم تقديم تنازلات للعدو خاصة من قبل ياسر عرفات مقابل وعده بالوصول الى مفاوضات الوضع النهائي مع بيريز وحزب العمل ليقول للشعب الفلسطيني انه حقق بعض المكتسبات وان كانت منقوصة ولا تفي بتطلعات هذا الشعب ولا تنسجم مع تضحياته الجسام . وبعد مجيء نتانياهو لم تعد للمكتسبات المنشودة اي وجود حتى يراهن عليها عرفات. ومن يسمع بتصريحات ومواقف نتانياهو بشأن المستوطنات ومستقبل القدس يدرك مدى خيبة الامل التي اصابت سلطة الحكم الذاتي. فنتانياهو اعلن بصراحة ان: لاقبول مطلقا بمشروع الدولة الفلسطينية، ولاعودة عن سياسة تطوير المستوطنات القائمة على الاقل. ولاقبول لعودة اللاجئين الفلسطينيين.

اذن علام يفاوض ياسر عرفات بعد هذا، لقد قبل عرفات بكل ما طلبه بيريز على امل التفاوض على الوضع النهائي. فنتانياهو يطرح الان فكرة يدغدغ بها احلام الملك حسين حول مستقبل الضفة.

هذا بالنسبة للمسار الفلسطيني. اما فيما يتصل بالموضوع اللبناني فان نتانياهو يجهر بوضوح انه لايمكن ان يقبل بالانسحاب من الجنوب اللبناني ويقول ان الموقف السوري ليس في اولوياته توقيع معاهدة سلام مقابل الانسحاب من الجولان. ثمة امور اخرى يمكن التفاوض حولها مع سورية. منها موضوع المياه ومنها موضوع وجود سورية على قائمة الدول الداعمة للارهاب.

بالاضافة الى نسفه الاسس التي قام عليها مؤتمر مدريد والتي التزمها المفاوض العربي في اطار الارض مقابل السلام حيث ان نتانياهو يطرح مبدأ السلام مقابل السلام فهذه الارض برأيه هي ملك لاسرائيل. اذن فان هذا الوضع اقلق الدول العربية وخاصة مصر التي كانت تامل ان تصبح جزءا من دول المنطقة مجددا وتلعب دورها في العالم العربي باتجاه الغاء الصراع وقيادة العالم العربي ، مع مجيء نتانياهو انتهى دور (مدريد) وهو يدعو الى (مدريد - ٢) باتجاه اعادة النظر في الاسس التي ارتكزت عليها (مدريد - ١) مما اخاف الدول العربية وجعل سورية - تحديدا - تبادر الى التشاور والتنسيق لعقد قمة عربية علما ان ثمة قمة قد سبقت قمة دمشق وهي قمة العقبة (بين مبارك وياسر عرفات) ولذلك فان ما حصل من احباط على صعيد الدول العربية التي بادرت الى الهرولة - حسب التعبير الشائع - للتطبيع مع العدو الصهيوني والتعويل على المسار السلمي ، جاء نتيجة لذهاب بيريز ومجيء نتانياهو الذي يريد التفاوض مع العرب على قاعدة السلام مقابل السلام وعلى اساس مزيد من التنازلات.

برأيي فان هذا الوضع اذا لم يكن يقتضي من الدول العربية التفكير في تجاوز خلافاتها الهامشية وصولا الى موقف تضامني والى قمة لتبحث - على الاقل - ان تفكر في مستقبل هذه الانظمة العربية التي وضعت ثقلها لصالح توطيد العلاقة مع العدو وقبلت بهذه الاوهام التي طرحها بيريز والتي روج لها الامريكيون.

اما لماذا لم تعقد قمة عربية اثناء العدوان على لبنان فانني استغرب مثلك ازاء هذا الضعف العربي الذي سمح لبيريز ان يستفرد في بلد مثل لبنان ويمارس هذا الاجرام بل وان يتمادى في هذا العدوان.

ان حالة الضعف العربي التي برزت بعد اجواء شرم الشيخ وانزعاج الدول العربية من بقاء مقاومة تحرج هذه الانظمة بتحديها للاحتلال وتتمنى ان تزول هذه العقبة الكاداء المعوقة لمسيرة «السلام» من اجل تقديم مزيد من التنازلات، جعلت الدول العربية تقف موقف المتفرج وربما على امل ان يضع هذا العدوان حداً لهذه المقاومة، وبما يخلص هذه الانظمة من الاحراج. عموما فان الضعف العربي كان مسؤولا عن عدم عقد قمة عربية آنذاك علما ان لبنان هو من الدول التي دفعت ضريبة التضامن مع الدول العربية، والشعب اللبناني وانطلاقا من واجبه وقف موقفا تاريخيا للتضامن مع الشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية وهو لايزال يسدد ضريبة موقفه المبدئي. كما ان للبنان حقوقا على بعض الدول العربية على صعيد بعض القرارات الصادرة عن القمم فيما يتعلق بالمساعدات او على صعيد معاهدة الدفاع المشترك. فالمفترض على الدول العربية ان تلتزم بموجبات هذه المعاهدة الموقعة في اطار جامعة الدول العربية مما يبعث على الاستغراب والاستهجان علما ان مواقف الدول العربية بعد المجازر التي ارتكبت في عدوان نيسان ١٩٩٥، قد تبدلت نتيجة انكشاف نتائج وجرائم العدوان ونتيجة ضغط الشعوب العربية التي كانت في حالة غليان واستنكار وادانة للعدوان الاسرائيلي. مرة اخرى نامل ان تتجاوز الدول العربية حالة الرضوخ للهيمنة الاميركية وان تتجاوز حالة الانفصال وان تستعيد نوعا من المبادرة باتجاه تعزيز الموقف العربي على قاعدة مجابهة الاطماع الصهيونية وليس على قاعدة تبديل الاولويات والتوجه لمقاتلة ومخاصمة الاصدقاء والحلفاء الذين يفترض ان يكونوا سندا دائما يصحح الخلل حيثما وجد، خاصة بعد انتصار الجمهورية الاسلامية في ايران وبعد تنامي المدّ الاسلامي في العديد من الدول واعني بذلك تركيا. ينبغي ان نعطي الاهتمام الكافي لهذا التغير في تركيا الذي هو الامل في مواجهة هذا الحلف التركي - الاسرائيلي الذي يحاول محاصرة دول المنطقة التي لاتزال ترفض الخضوع للشروط الاسرائيلية واعني بذلك سورية والجمهورية الاسلامية الايرانية.

* استاذ ابا خالد مع ملاحظة ما اوضحه الحاج فنيش بان التطورات الاقليمية دفعت تكتل الليكود الى اعادة النظر في قاعدة مدريد وبما يدعو الى صياغة جديدة في اطار (مدريد - ٢). وبما ان التقلبات السياسية داخل الكيان الصهيوني تتخذ اشكالا مستمرة ومتعاقبة نتيجة تعاقب الاحزاب الصهيونية على السلطة بين حين واخر، فانه يخيل لابناء الامة ان ثمة رؤى مدريدية قادمة تنتظرهم دون ان يكون امامهم بصيص من الامل في الحصول على حقوقهم المشروعة، وكيف تنظرون الى مثل هذا التوجه؟

□ العملة: انطلاقا من نفس الذي جرى الحديث عنه حول الكيان الصهيوني وعلاقته بالمركز الامبريالي اليوم الذي هو الولايات المتحدة الاميركية التي هي الاساس في محاولة ترتيب اوضاع

□ محمد فنيش (عضو قيادة حزب الله لبنان) :

■ نأمل ان تتجاوز الدول العربية حالة الرضوخ للهيمنة الاميركية وان تتجاوز حالة الانفصال وان تستعيد نوعاً من المبادرة باتجاه تعزيز الموقف العربي على قاعدة مجابهة الاطماع الصهيونية، خاصة بعد انتصار الجمهورية الاسلامية في ايران وبعد تنامي المد الاسلامي في العديد من الدول واعني بذلك تركيا ينبغي ان نعطي الاهتمام الكافي لهذا التغير في تركيا الذي هو الامل في مواجهة هذا الحلف التركي - الاسرائيلي الذي يحاول محاصرة دول المنطقة التي لاتزال ترفض الخضوع للشروط الاسرائيلية.

المنطقة بعد ضمور المعسكر الاشتراكي وبعد حرب الخليج الفارسي الثانية، انطلقت عبر رؤيا صيغت في مدريد لتاسيس نظام اقليمي في المنطقة ينسجم والمصلحة الاميركية باتجاه حسم الصراع العربي - الصهيوني لمصلحة العدو لا بل اكثر من ذلك يجب ان يكون هذا الكيان قيادة لهذه المنطقة للنوي تشكيلها. بصراحة فان هذه الرؤيا لم تخدعنا او على الاقل لم تخدع القوى المناضلة في امتنا العربية الاسلامية. هنا لابد من التفريق بين من ذهب الى مدريد.

فمنهم من ذهب والامور ناضجة في ذهنه بمدى ارتباطه بهذا المعسكر الغربي وبالولايات المتحدة ومنهم - بتقديري - مجبر لعله يجنب نفسه في ظل الواقع الجديد، اشكالات هذا الواقع التي استطاعت واشنطن فيه تحشيد دورها لمصلحة برنامجها وغطرستها في المنطقة جراء النصر الذي حققته في حرب الخليج الفارسي وذلك باتجاه ان تضمن استقرارا يساعدها في وضع اليد على الثروة النفطية للمنطقة وتكريس هذا الامر دوليا.

اننا نقول ان صيغة مدريد هذه بنيت على ارضية تكرس الاقرار بهذا العدو الصهيوني باستهدافاته في بلادنا، وفي الحقيقة فان اسرائيل لا تكتفي ان تكون دولة معترف بها بالمنطقة فقط. لقد تجاوز الامر في اطار العلاقة بين هذا الكيان وامريكا، القضية الاقتصادية في اطار المصالح الاقتصادية عبر ما يجري داخل الولايات المتحدة من تطور للبعد الايديولوجي في تنامي الدور لقطاع مسيحي بروتستانتي ورؤيته لضرورة الكيان الصهيوني من حيث انشائه واعادة بنائه. فكل هذه الابعاد المزوّرة صارت بعدا عقائديا في اوساط قطاع واسع من ملايين الشعب الامريكي. نذكر هنا انه ابان بلورة «مدريد» كان الليكود بزعامة اسحق شامير في السلطة. وبعدما فشل هو وحزبه في الانتخابات واستلم حزب العمل، فكر زعماؤه في جرّ المنطقة حول هذه التفاصيل. اذن عندما يطرح الليكود من جديد «مدريد جديدة» لاعادة النظر في منطلقات مدريد الاولى القائمة على قاعدة «الارض مقابل السلام»، فانه يعبرّ عن دوافعه الصريحة القاضية بمبدأ «السلام مقابل السلام» لابل يتعدى ذلك الى التصريح للاطراف الاخرى «العربية» بان هذا التوجه لم يعد مجدياً.

واذا افترضنا ان هذا التكتيك يضعف المصلحة الامريكية باشكال مختلفة فانه بالرغم من ذلك لا يختلف اثنان على امريكا والموقف الغربي يحرصان على بقاء الكيان الصهيوني - مهما كانت تركيبته السياسية - قوياً متماسكاً وان خالفهما في الرأي هذا الزعيم السياسي الصهيوني اوذاك.

في هذا الاتجاه اصل الى القول بان لكل رؤياه حول ادارة الصراع بشأن الشكل الذي يعطيه اوراقاً من جديد في عملية الصراع مع الطرف الآخر. وبصراحة فان ما جرى عزز السلوك الليكودي منطق الرئيس الأسد في ايقاف التداعي لهذا النظام العربي والتهافت على الكيان الصهيوني وتطبيع وتطوير العلاقات معه ضد مصلحة الامة.

ولعلنا نرى في القادم ما يعزز هذا الوقف للانهيار لكنني اشك في واقع



النظام العربي انه يتطور ايجابياً باتجاه محاصرة هذا الكيان او برنامجه سواء كان زعيمه الليكود او حزب العمل.

* استاذ فنيش: تتعرض القوى والمواقع الاسلامية في العالم لعملية تفتيت واحتواء للحد من دورها الريادي في عصر هذه الصحوة الاسلامية الراهنة. ما هو برايكم الموقف المطلوب اسلامياً لاحباط هذه المؤامرة؟

□ فنيش: اظن ان المؤشرات المستوحاة من معرض هذا السؤال، دليل على حضور الحركة الاسلامية في الساحة. ولولا هذا الحضور لتم حسم الصراع لصالح المشروع الغربي الصهيوني بوتيرة متسارعة نظراً لتوفر اسباب ذلك. ان انتصار الجمهورية الاسلامية في ايران بقيادة الامام الخميني الراحل «رض» شكل - طبعاً - تحولاً سياسياً في المنطقة وترك تاثيره على العديد من شعوب المنطقة، ليس كما يحاول البعض تصوير الامر وكانه تصدير للثورة.

الثورة الاسلامية ليست معلبات تستهلكها الشعوب كما تستهلك المعلبات الغذائية. الفكر لا تستطيع الحدود الجغرافية ولا الامن ولا الشرطة ان تمنع مسيرته. فاذا كان فكراً ينسجم مع طبيعة الشعوب فانه يستطيع ان يتسلل مهما كثرة الحواجز المنتشرة في طريقه. فكيف اذا كان هذا الفكر متوافقاً وطبيعة الوجدان وقريباً من ثقافة وقيم ومميزات هذه الامة؟

ان الفكر الاسلامي الذي اطلقه الامام الخميني «قدس سره» والذي تبلور في حركة وثورة الشعب الايراني المجاهد، استلهمته شعوب العالم الاسلامي ومنها شعبنا في لبنان والشعب الفلسطيني والشعب الافغاني وكذلك تلك الشعوب التي لا تنطلق من الاسلام كعقيدة ودين، استلهمت جهاد الشعب الايراني لمواجهة الانظمة الظالمة وآمنت بان باستطاعة الشعوب أن تغير واقعها وتفرض نفسها وان تقرر مصيرها. هذا الواقع الجديد الذي أنتجته الثورة الاسلامية في ايران، جعل الانظار تتركز دولياً على الحركات الاسلامية المنتشرة في انحاء العالم الاسلامي. واعود بالذاكرة الى تصريح لمستشار الامن القومي في عهد الرئيس

● البقية على الصفحة ٦

بعد نجاحها في احدث المراكز الطبية . . .

اوضح الدكتور محمد قاسم شمس مدير مركز الامام الخميني «رض» لطب الاسنان التابع لمديرية الصحة في مؤسسة المستضعفين ان تقنية زراعة الاسنان المعروفة بـ(ايمبلنت) للمعاقين الذين يعانون من تشوهات في الفك، بدأ العمل بها في ايران وفق احدث الاساليب الطبية وباعتماد اكثر الاجهزة تطورا في العالم.

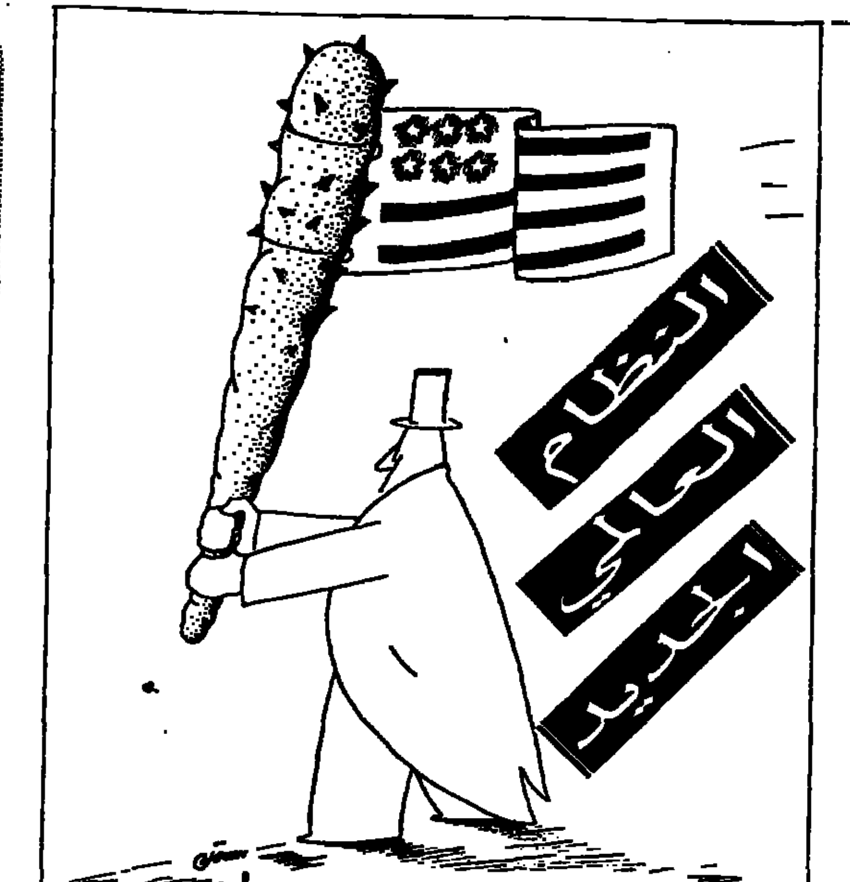
واضاف الدكتور محمد قاسم شمس الذي كان يتحدث الى حشد من الصحفيين ان المركز المذكور يتبنى في الوقت الحاضر اجراء عمليات تجميلية وطبية لكل التشوهات التي يعاني منها المعاقون بالوجه والفك ودون استيفاء اية رسوم.

وعن التقنية الحديثة التي بدأ العمل فيها بمصحات الجمهورية الاسلامية افاد مدير مركز الامام الخميني «رض» لطب الاسنان ان تقنية (برانمارك سيستم) الحديثة والمعتمدة في هذا المركز معمول بها منذ ثلاثين عاما في البلدان المتطورة والمراكز الطبية العالمية، تجرى حاليا في ايران بكل نجاح.

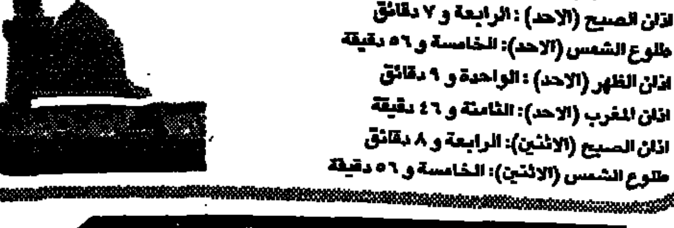
وعن انجازات هذا المركز اوضح الدكتور محمد قاسم شمس ان مائتين وخمسين معاقا يعانون من تشوهات في الفك والاسنان فضلا عن وجود خلل في آلية حركة قواعد الاسنان لديهم خضعوا لعمليات جراحية في هذا المركز، ومن خلال استخدام نظام ايمبلنت تم زرع اكثر من اربعة عشر سناً لكل منهم مع تغير جذري في آلية الحركة.

واختتم الدكتور شمس حديثه للصحفيين بالقول ان العديد من المسؤولين الاجانب الذين اتيحت لهم فرصة تفقد المركز اثنوا على التطور الذي احرزته الجمهورية الاسلامية في هذا المجال وادخال احدث الاجهزة والتقنيات الطبية لتوفير افضل الخدمات للمواطنين.

يشار الى ان مركز الامام الخميني لطب الاسنان يعتبر واحدا من اهم العيادات الطبية في منطقة الشرق الاوسط من حيث توافره على احدث التجهيزات والخدمات الطبية.



قال الامام الحسين (عليه السلام):
مَن احبّكَ نهاكَ، ومَن أبغضكَ أغراكَ
البحار ٧٨/١٢٨



الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

اذان الظهر (اليوم) : الواحدة و ٩ دقائق
اذان المغرب (اليوم): الثامنة و ٤٦ دقيقة
اذان الصبح (الاحد) : الرابعة و ٧ دقائق
طلوع الشمس (الاحد): الخامسة و ٥٦ دقيقة
اذان الظهر (الاحد) : الواحدة و ٩ دقائق
اذان المغرب (الاحد): الثامنة و ٤٦ دقيقة
اذان الصبح (الاثنين): الرابعة و ٨ دقائق
طلوع الشمس (الاثنين): الخامسة و ٥٦ دقيقة

مع الفائزة الاولى في امتحانات القبول الجامعي

الاتكال على الله وراء كل نجاح

جرى يوم الثلاثاء الماضي احتفال تكريمي للفائزين الاوائل في امتحانات التأهل للجامعات الايرانية «كنكور» حضره مسؤولون في وزارة التربية والتعليم ووزارة الثقافة والتعليم العالي ومدير دائرة القبول المركزي.

وشمل التكريم الطلبة الاربعة الاوائل في فرع الرياضيات والعلوم التجريبية والانسانية والفنون وقد حضر هذه المراسيم ذوو الفائزين الاوائل حيث تابعوا منح الجوائز التقديرية لابنائهم.

وقالت الطالبة منيرة قرضي شوب التي حازت على المرتبة الاولى من بين ٥٠٠ الف متقدم للقبول في فرع العلوم الانسانية ان اهم عامل يكمن وراء نجاحها العلمي الاتكال على الباري عزوجل والالتزام الجاد بدراسة المناهج المقررة.

واضافت منيرة/ ١٨ عاماً/ التي تخرجت في اعدادية «الزهراء» بقضاء بابل شمالي ايران: يوميا كنت اقطع ثمانية كيلومترات مشياً على الاقدام هي المسافة الفاصلة بين داري السكنية ومدرستي.

لورنزا ايندشنتي تتحدث . . .

كل ما في بلادكم ساحر ومثير للاعجاب

«لم يدر في خلدي يوما ما ان ابصر كل هذا الجمال والمعالم الاثرية والطبيعة الغناء في بلدكم».

صرحت بذلك السيدة (لورنزا ايندشنتي) مندوبة مجمع الوكالات السياحية في شمال وجنوب ايطاليا، والتي وفدت على الجمهورية الاسلامية بناء على دعوة وجهتها لها معاونية الشؤون السياحية والترفيهية في مؤسسة المستضعفين لزيارة المعالم السياحية والاماكن الاثرية والتاريخية.

واضافت لورنزا التي قامت بجولة سياحية برفقة مستشارتها السيدة (مازتي نيكولتا) في طهران وجالوس ورامسر و لاهيجان وانزلي ومشهد وشيراز واصفهان وكاشان، قائلة:

بلدكم رائع، كنت قد سمعت الكثير عن الخضرة في بلادكم، لكن ما رأيته فاق ما سمعت و ماتصورت بكثير.

■■ يكتنف صنعة السياحة لديكم بعض الجوانب السلبية، لو تجاوزتموها الى حالة افضل لضقتم ذرعا باعداد السياح الاجانب المتوافدة على بلادكم.

الآثار السياحية والاماكن التاريخية مثيرة للدهشة، وان كان ثمة بعض السلبيات التي تكتنف صنعة السياحة لديكم الاّ ان ذلك لايقلل من اهميتها وروعتها.

اما الشعب الايراني فلم اكن على علم بكرم الضيافة لديه، ولم اكن اتوقع هذا الاستقبال الذي واجهني به اينما حللت.

الامن في بلادكم مستتب بشكل لايصدق. في بلادي لايسعني التجوال في الاماكن العامة ــ ناهيك عن الشوارع ـ بعد الساعة التاسعة مساءً، وهذا ما لم اجده في ايران اطلاقاً.

وعن مشاهداتها في مدينة اصفهان قالت السيدة لورنزا:

تبدت لي اصفهان وكانها كنز تاريخي رائع. اما الاجواء الروحانية في مدينة مشهد المقدسة فلا يسعني ان اصفها.

واضافت موجهة حديثها للمسؤولين: بامكانكم استغلال المعالم السياحية والاثرية في تخت جمشيد (برس بوليس) افضل استغلال واستقدام عدد كبير من السياح. ساعات الصباح الاولى لاتوصف لسحرها وجمالها الخلاّب.

وتستطرد:

في ذلك الجانب من العالم، تشن حملات اعلامية شرسة لتشويه كل ما يمت لايران بصلة وقد تم من اجل تحقيق هذا الهدف الدنيء تجنيد لاحدث سبل التقنية واوسع الكوادر البشرية. لذا فان الكثير ينظرون الى ايران نظرة مغايرة للواقع مادامو بعيدين عنه، وساسعى بكل ما اتيح لي من امكانيات بعد عودتي الى اعطاء الوجه الحقيقي والناصع للواقع الايراني وساتحدث الى كل من التقيه عن مشاهداتي التي ستبقى عالقة في مخيلتي.

● لورنزا (اليمين) ونيكولتا (اليسار)

واوضحت السائحة الايطالية لورنزا ان الالتزام بالاحكام الاسلامية وضرورة التشرف بارتداء الحجاب لا يُعدّ باي شكل من الاشكال قيودا تحول دون التمتع بكل هذا المجال، لكن هناك من يروج لهذه الامور ليجعلها عقبة تعرقل مسيرة صنعة السياحة في ايران.

اما مستشارة السيد لورنزا فقد قالت:

قبل مجيئي الى ايران حاول الكثير من المقربين لي ثنيي عن السفر بذريعة عدم توفر الظروف المناسبة في الجمهورية الاسلامية، لكنني قررت ان ارى بنفسي دون ان اكترث لسموم الاعلام الموجه، فكانت النتيجة ان اصبت واخطأوا.

حيث كانت هذه اهم رحلة في حياتي واني اذ اودع ايران في هذه اللحظات، انما لخطط لمشروع رحلة اخرى ساقوم بها مستقبلاً لاني بدأت اشعر باصرة تشدني الى هذا البلد الجميل.

■■ هنالك بين الشعب الايطالي من يظن ان الجمهورية الاسلامية تعيش حالة حرب مع بلد آخر!! وهذا السبب كاف لعدم زيارتهم ايران.

■■ الاجواء السحرية في الروضة الرضوية المشرفة نقلتني الى عالم سحري لم اكن احلم بمشاهدته طيلة حياتي.

يشار الى ان السيدتين لورنزا ايندشنتي ومستشارتها مازتي نيكولتا غادرتا طهران يوم الخميس الماضي بعد زيارة الى البلاد دامت قرابة اسبوع واحد زارتا فيها عدة مدن ايرانية اثرية.

متحف الشهيد في قلب العاصمة طهران

اوضح حجة الاسلام محمدحسن رحيميان ممثل الولي الفقيه ورئيس مؤسسة شهيد الثورة الاسلامية خلال لقاء خاص ان تقديم الخدمات الثقافية لذوي الشهداء يعد افضل طريق لاشاعة وعي الشهادة واحياء ذكرى وبطولات شهداء الثورة الاسلامية الخالدين.

واستطرد رئيس مؤسسة الشهيد قائلا:

ان هذه الدماء الطاهرة التي ارخصها الشهداء حفظا لاهداف ومقدسات الثورة الاسلامية بقيادة الامام الراحل (رض) هي التي اوصلت الثورة الى بر الامان وعبرت بها احلك المنعطفات. فلولا هذه التضحيات الجسام لما امكن لهذه الثورة الفتية الوقوف بصلابة امام دنيا الاستكبار.

واضاف رحيميان:

العالم باسره يشهد اليوم صحوة الشريحة الشبابية في جميع انحاء المعمورة ووقوف هذه الشريحة الواعية سدا حائلا امام تنفيذ مآرب الاستكبار العالمي المتمثل اليوم بالولايات المتحدة الامريكية، ولعل مرد ذلك لفضل دماء الشهداء الزكية.

واعتبر ممثل الولي الفقيه تكريم ذوي الشهداء مهمة لاتقتصر على جانب دون آخر فهي مهمة الشعب باسره، مضيفا:

الاستكبار العالمي اليوم عجز عن مواجهة الثورة بالصواريخ الحديثة والمدافع المعقدة لانها اثبتت فشلها الذريع في تحقيق اهدافه، لذا لجأ الى السلاح الثقافي علّه يجد من خلاله مخرجا لازمته التي زج نفسه فيها. فلم يبخل من اجل تحقيق ذلك في تجنيد كل وسائله الثقافية المتاحة مستهدفاً شريحة الشباب باعتبارها العمود الفقري للنظام الاسلامي فاطلق حملة اعلامية مسعورة الهدف منها اشاعة الثقافة الغربية الرخيصة لتكون بديلاً سهلاً عن الثقافة الاسلامية العميقة. وهذا الامر يدعونا نحن ايضا الى تجنيد كل الوسائل المتاحة لمواجهة هذ الهجمة المسعورة ووأدها في المهد، ولعل افضل طريق لتحقيق هذا الهدف السامي العمل بوصايا امامنا الراحل وتنفيذ توجيهات ولي امر المسلمين آية الله العظمى السيد علي الخامنئي.

وعن الانجازات الثقافية لمؤسسة الشهيد اوضح رحيميان ان ٥٥٪ من ابناء الشهداء يواصلون دراساتهم في مختلف المراحل الدراسية في الوقت الحاضر تحت مظلة المؤسسة. فضلاً عن ذلك ـ والحديث مازال لممثل الولي الفقيه ـ فان تاسيس اربعة عشر مركزاً ثقافيا الى جانب فتح الف وخمسمئة صف لتدريس القرآن الكريم يعكس بجلاء الاهتمام البالغ الذي توليه مؤسسة الشهيد بذوي الشهداء وابنائهم تكريماً للذين ارخصوا النفس والنفيس لاعلاء راية الاسلام.

الى ذلك فان العطلة الصيفية التي نعيش ايامها الاولى تشهد سنوياً نشاطا تثقيفياً وتدريبياً مكثفاً يهدف الى اتاحة افضل السبل لابناء الشهداء من اجل الافادة الصحيحة والعلمية من العطلة الصيفية حيث يصار الى تنظيم معسكرات كشفية وايفاد البعض الى العتبات المقدسة والمراكز السياحية واطلاع البعض الآخر على بطولات آبائهم من خلال ايفادهم الى قواطع الحرب المفروضة.

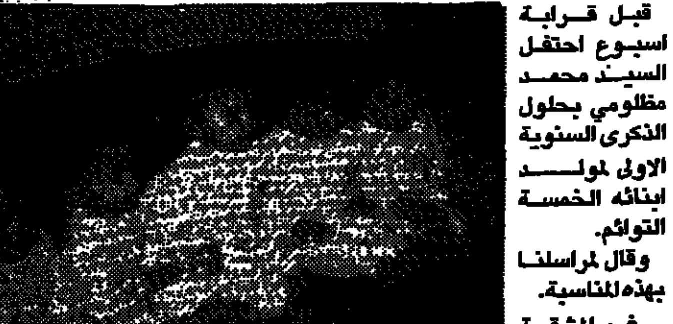
ويستطرد حجة الاسلام رحيميان:

لعل من ابرز انجازات مؤسسة الشهيد التي تكون المؤسسة بصدد تنفيذها تكريماً للشهادة والشهداء تاسيس مبنى الشهيد على مقربة من مرقد الامام الراحل «رض» الذي لم يتوان حتى الايام الاخيرة من عمره الشريف عن الاهتمام بالشهيد.

وهذا المشروع مدين بتنفيذه لنجل الامام السيد احمد الخميني الذي اقترح تاسيس هذا المبنى بجوار مرقد والده، والمشروع في الوقت الحاضر قيد الدراسة حيث يعكف مسؤولون في مؤسسة الشهيد في الوقت الحاضر على تدارس ابعاده وكلفته ومكانه المقرر.

الى ذلك فان العمل يجري حاليا من اجل افتتاح متحف الشهيد في قلب العاصمة ليحكي للاجيال القادمة قصة جيل الثورة الذي ارخص ازكى الدماء من اجل ان يظل علم الاسلام مرفرفا.

التوائم الخمسة في ذكراهم الاولى



قبل قرابة اسبوع احتفل السيد محمد مظلومي بحلول الذكرى السنوية الاولى لمولد ابنائه الخمسة التوائم.

وقال لمراسلنا بهذه المناسبة.

رغم المشقة التي واجهتها خلال هذه السنة الا ان وجودهم معافين سالمين يخفف من هذه المشقة الى حد كبير.

واضاف مظلومي:

ابنتي (هانية) وهي في الثانية عشرة من العمر تبذل جهداً سخياً في مساعدة والدتها على ادارة شؤون التوائم، مما اسفر عن تراجع نسبي في مستواها الدراسي، وهذا امر مؤسف.

ويضيف الاب:

الاطفال في غاية الحساسية وهذا يتطلب مني ابداء مراقبة مدروسة ومتزنة لهم، فانهم بالرغم من صغر سنهم لكنهم يبدون ردود فعل سريعة ازاء اي بادرة تشير الى التفريق في التعامل معهم.

ويضيف: لابد لي ان اتقدم بجزيل شكري للرعاية الحميمة التي شملتني بها مؤسسة الرعاية الصحية حيث خصتني بمربية تعيننا على تربيتهم، بالاضافة الى تامين حاجة الاطفال من الحليب الجاف.

فضلاً عن ذلك فان مؤسسة انتاجية تكفلت بتامين حاجيات الاطفال الخمسة من الملابس، عمر مديد للجميع.

اكتشاف مدينة اثرية في منطقة هكمتانه التاريخية بهمدان

مع انتهاء اعمال التنقيب في تلة هكمتانه او اكباتان في ضاحية همدان يتوقع خبراء علم الآثار ان تظهر اجابات عديدة لاسئلة عديدة تميط اللثام عن حقائق علمية وتاريخية قيمة.

وبدأت عمليات التنقيب بشكل رسمي في هذه المنطقة قبل ثلاثة اعوام بحثا عن مدينة اثرية مطمورة تحت طبقات الاتربة.

ويفيد المهندس محمد اميني مدير دائرة التراث الثقافي في محافظة همدان ان جهود هذه السنوات اسفرت حتى وقتنا الحاضر عن اكتشاف واحد من مئة من مجموع المساحة الكلية للمدينة الاثرية.

اما الدكتور رحيم صراف مدير فريق التنقيب الآثاري في تلّة هكمتانه فقد اوضح انه خلال التحريات التي جرت في هذه المنطقة قبل اكثر من عامين تم اكتشاف آثار مدينة كاملة على عمق مترين الى خمسة امتار تحت التراب.

واضاف الدكتور صراف ان المدينة المغمورة مشيدة على اساس معماري دقيق ومتطور. وقد ازيح التراب المتراكم عن بعض اجزاء هذه المدينة فظهر بعض الاروقة والممرات.

ويذهب الدكتور صراف الى الرأي القائل بان بناء هذه المدينة تم وفق خطة معمارية معينة واعتمدت بالدرجة اولى على الطاقات البشرية والظاهر ان هذه المدينة كانت تمثل عاصمة أو مركزاً حكومياً في حقبة من حقب التاريخ.

ويضيف هذا الخبير بشؤون الآثار انه تم حتى الآن اكتشاف آثار عديدة ترقى الى حضارة الميديين والفرثيين والساسانيين (١٠٠ ــ ٦٥٢ قبل الميلاد) والعصر الاسلامي، واعرب عن امله في ان يصار مستقبلا الى اكتشاف آثار ومعالم اخرى في هذه المنطقة فان مساحتها تمتد الى ٣٨ هكتاراً.

واوضح مدير دائرة التراث الثقافي في محافظة همدان ان تخصيصات مشروع التنقيب في هكمتانه بهمدان بلغت خمسمئة مليون ريال، انفق حتى الآن منها ثلاثمئة مليون ريال، وتقرر تخصيص جزء من التخصيصات لاقامة المشاريع السياحية والخدمية المحيطة بالمشروع.